

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٥ ليرات

...سكي وعبرون يأملان في استئناف ...اوضات الحكم الذاتي في أقرب وقت

واشنطن — اجتمع مساء امس السيد ادموند ماسكي وزير ...رجية الاميركي بالسيد افرايم عبرون سفير اسرائيل لدى ...يات المتحدة ، الذي صرح بعد هذا الاجتماع بانه لم يبحث الوزير الاميركي التغييرات الوزارية الاخيرة في اسرائيل ... ان هذه التطورات لا يمكن ان تؤثر على مفاوضات الحكم ...ي . واعـرب السيدان ماسكي وعبرون عن املهما في ...ن التغلب على الصعوبات التي تواجه مفاوضات الحكم ...ي واستئناف هـذه المفاوضات باقرب وقت ممكن .

... السيد عبرون ان مباحثاته مع الوزير الاميركي تركزت على ...ئل تخص العلاقات بين البلدين .

وايزمن : يجب رعاية السلام وتوسيعه ليشمل جميع الدول العربية

القدس — بعث السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع المستقيل برسالة وداعية الى جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بمناسبة اعتزاله منصبه قال فيها : في الفترة التي توليت فيها منصب وزير الدفاع ازدادت قوة جيش الدفاع الاسرائيلي وتوصلنا الى انجازات كبيرة ، ان الجهاز الحربي مستعد الان اكثر من اي وقت مضى ، اذا ما فرضت علينا حرب لا سمح الله ، وفي هذه الفترة حققنا حلم اجيال ، وعقدنا معاهدة مع كبرى الدول العربية . ان عملية السلام لم تنته بعد ، ويجب رعاية السلام وتعزيزه وتوسيع دوائره بحيث يشمل جميع الدول العربية ، واختتم وايزمن رسالته بقوله : ان حكومة اسرائيل تتغير ووزراء الدفاع ايضا يتغيرون ، اما دولة اسرائيل وجيشها فيبقيان الى الابد .

الاربعاء ٢٨ ايار ١٩٨٠ الموافق ١٤ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٣٧ السنة الثانية عشرة — המחיר 5 לירות — אל-אנבא. עתון יומי
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 28 MAY. 1980 VOL. XII NO. 3537

...للدفاع وموداعي للخارجية وشارون يهدد بالاستقالة

...الائتلاف تجرى مشاورات حول التعديل الوزاري المقترح

القدس — لمندوب الانباء الخاص — فاجأ السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة السياسيين من كافة كتل ...ئتلاف والمعارضة ظهر أمس باختياره السيد اسحق شمير وزير الخارجية لاشغال منصب وزير الدفاع خلافا ...وقعات التي أشارت الى عزم رئيس الحكومة على اختيار السيد موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لهذا المنصب .

ومن المتوقع ان يفرغ السيد بيغن من اجراء مشاوراته مع اعضاء كتلته وممثلي كتل الائتلاف خلال اليومين القادمين لطرح اقتراحه الخاص باجراء تعديلات وزارية على مجلس الوزراء في





جلسة يعقدها غدا لاقرارها والتصديق عليها بعدئذ في الكنيست .

هذا وقد اجرى السيد بيغن طوال يوم أمس سلسلة من المشاورات مع اعضاء كتلة حيروت وممثلي كتل الائتلاف حول التعديلات الوزارية ، واجتمع بكل من نائبه السيد سيمحا ارليخ والسيد موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن والسيد جليم كونمان رئيس كتلة الائتلاف والبروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء والسيد ارئيل شارون وزير الزراعة في نطاق مشاوراته حول التعديلات الوزارية . وبموجب هذه التعديلات يسند منصب وزير الدفاع للسيد اسحق شمير وزير الخارجية ويخلفه في هذا المنصب السيد اسحق موداعي وزير الطاقة والاتصالات . اما منصب وزارة الطاقة فيتوقع اسناده الى السيد موشيه نسيم أو السيد موشيه ارنس الذي كان حتى ظهر أمس اقوى المرشحين لتسنم منصب وزير الدفاع .

وقررت الحركة الديمقراطية رفض التعديلات الوزارية المقترحة وبشكل خاص تعيين السيد موداعي وزيرا للخارجية .

وأفادت المحافل السياسية أن كتلة المتدينين الوطنيين أبدت تحفظاتها من التعديلات المقترحة وبشكل خاص من قرار السيد بيغن تعيين السيد اسحق موداعي وزيرا للخارجية . وعكفت الكتلة على اعادة النظر في تقييمها للوضع ودراسته خلال اليومين القادمين على ضوء التطورات السريعة التي حدثت خلال يوم أمس .

ومن جهة اخرى قررت كتلة الاحرار تأجيل اتخاذ قرار حول اسناد منصب وزير الدفاع للسيد شمير والتعديلات الوزارية الاخرى ، وواصلت الكتلة مشاوراتها مساء أمس لاتخاذ موقف مناسب

وقد قدم السيد ارئيل شارون وزير الزراعة للسيد بيغن رسالة مطولة طالب فيها باسناد منصب وزير الدفاع اليه شخصيا والا فانه سيستقيل من الحكومة .

استعداد مصر لمواصلة المفاوضات حول الحكم الذاتي حتى نيسان ١٩٨١

القاهرة — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان مصر مستعدة لاستئناف المفاوضات حول اقامة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواصلتها حتى شهر نيسان من عام ١٩٨١ شريطة حصولها على ضمانات اميركية بان تنتهج اسرائيل سياسة اكثر اعتدالا بالنسبة لموضوعي القدس والاستيطان ، وقالت هذه المصادر ان المفاوضات التي حققت القليل من التقدم منذ حوالي سنة بالامكان امهالها الى ان يتم انتخاب رئيس اميركي جديد او اعادة انتخاب الرئيس جيمي كارتر ، غير ان الرئيس الجديد سيحتاج الى ثلاثة اشهر على الاقل من اجل اكمال الترتيبات في البيت الابيض ومعنى هذا انه يجب الانتظار الى الربع الاول من سنة ١٩٨١

انخفاض في سعر الدولار وارتفاع في سعر الجنيه

لندن — انخفض امس سعر الدولار وارتفع سعر الجنيه الاسترليني بفضل ايرادات النفط البريطاني من ابار بحر الشمال .

ويعود انخفاض سعر الدولار الى انخفاض قيمة الفائدة في الولايات المتحدة.

الكنيست تحبط اقتراحاً بحجب الثقة عن الحكومة

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — احبطت الكنيست مساء امس اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة قدمته حركة « شيلي » في ضوء استقالة السيد عيزر وايزمن من منصبه ، وقد رد اقتراح حجب الثقة باغلبية أصوات جميع كتل الائتلاف وبمعارضة خمسة اعضاء يمثلون « شيلي » و « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » و « كتلة مردخاي الغربلي المستقلة » وبامتناع كتل المعارضة .

وقد القى عضو الكنيست السيد اوري افنيري كلمة باسم حركة « شيلي » قدم فيها اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة ، وقال ان الحكومة الحالية تهدد السلام الجزئي الذي تم احرازه مع مصر ، وان سياستها ادت الى وقف المفاوضات .

وذكر عضو الكنيست افنيري اعضاء الكنيست بان القرار الذي قدمته عضو الكنيست غئولا كوهين بشأن القدس هو الذي ادى الى اتخاذ الرئيس المصري قرار تعليق المفاوضات .

واختتم كلمته بالطلب الى رئيس الوزراء الموافقة على اعادة المبعدين الثلاثة القواسمي وملحم والشيخ التميمي من الخليل .

والقى عضو الكنيست يورام اريدور « الليكود » كلمة رد فيها على ما جاء في كلمة السيد افنيري فقال ان استقالة السيد وايزمن لا تؤثر على سياسة الحكومة ولم تضعف موقفها . واضاف ان العلاقات تقوم بين الدول على اساس مصالح مشتركة ، وليس على اساس علاقات شخصية ، وكان يشير بذلك الى العلاقات التي تربط بين

البقية على ص ٨ ع ٣

الملك حسين يصل لندن اليوم

لندن — يصل اليوم الى لندن الملك حسين ملك الاردن في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع السيدة مارغريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية وعدد من كبار المسؤولين البريطانيين الوضع الراهن في الشرق الاوسط والجهود التي تبذلها دول اوروبا الغربية ومنها بريطانيا لصياغة مبادرة تستهدف الاسهام في حل ازمة الشرق الاوسط .

علي يؤكد عدم منح قواعد عسكرية لاية دولة

القاهرة — اكد السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية ان مصر لم ولن تمنح اية قواعد عسكرية لاية دولة ولم يحدث في تاريخها الطويل ان منحت قواعد عسكرية لاية دولة في العالم .

واضاف ان هنالك فرقا كبيرا بين التسهيلات التي يمكن ان تمنح ، والقواعد العسكرية ، فالتسهيلات تعطى في ظروف معينة وتقتصر على اسباب معينة في نطاق معين ، وان مصر عندما تعطي تسهيلات للولايات المتحدة فانما لكون ذلك لتمكينها من نجدة اية دولة عربية تتعرض لغزو كما حدث في افغانستان .

ميزانية طوارىء ايرانية للتغلب على العقوبات الاقتصادية

طهران — اعلن امس اية الله صاحبي ، رئيس دائرة التخطيط والميزانيات ان ايران تقوم الان ببلورة ميزانية طوارىء للتغلب على اشتداد محتمل للعقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران او انخفاض اخر في ايرادات النفط .

وقال صاحبي ، عضو مجلس الثورة الحاكم ، في مؤتمر صحفي ان الميزانية ستنجز حتى نهاية حزيران القادم .

وحسب تقديرات سابقة توقعت السلطات الحصول على ايرادات نفط بمبلغ ٢٤ مليار دولار هذه السنة ، غير انه يتضح الان بان هذه الايرادات ستبلغ ١٢ مليون دولار فقط .

وايزمن يؤجل المؤتمر الصحفي لشرح ظروف استقالته

القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — قرر السيد وايزمن وزير الدفاع المستقيل تاجيل مؤتمر صحفي كان من المقرر ان يعقده امس لشرح ظروف استقالته والرد على الكتاب الذي وجهه اليه السيد بيغن ردا على كتاب استقالته .

السادات: الزعماء العرب الذين قاطعوا مصر اصبحوا هم المعزولين حتى داخل بلدانهم

واشنطن — اعرب الرئيس المصري انور السادات في الجزء الثاني من الحديث الذي ادلى به لصحيفة « واشنطن بوست » الامريكية عن اعتقاده بان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن غير مستعد للاتفاق على الحكم الذاتي ، وانه لن يكون مستعدا لذلك .

واوضح الرئيس السادات ان بيغن لم يكن مستعدا في المرات الاربع التي التقيا فيها في العريش والاسكندرية وحيفا وأسوان لقبول الاتفاق على اصدار توجيهات سياسية لوزرائه للعمل على التوصل الى اتفاق بشأن الحكم الذاتي.

وأكد السادات انه لا يمكن لمصر أو الولايات المتحدة أو الاردن أو اسرائيل تقرير مصير الفلسطينيين واننا نريد وضعهم على الطريق الصحيح ليقولوا كلمتهم .

وسئل السادات عن رأيه في دور الملك حسين ، فقال انه يخلق متاعب يمكن أن تؤدي الى انهيار عملية السلام بأسرها ولكنها لن تنهار ابدا كما يعتقد الملك حسين

البقية على ص ٨ ع ٣

كارتر يزور البرتغال في الشهر القادم

لشبونا — اعلن امس الرئيس البرتغالي انطونيو رامالوايانيش ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيزور البرتغال في نهاية الشهر القادم في نطاق جولة يقوم بها في عدة دول اوروبية .



القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — ابلغ السيد ارئيل شارون وزير الزراعة رئيس الحكومة مساء امس بقراره مواصلة تحمل مسؤولياته كوزير للزراعة بصرف النظر عن تعيينه او عدم تعيينه وزيرا للدفاع لانه يرى من موضوع الاستيطان الذي يشرف عليه موضوعا هاما .

وكان السيد شارون قد هدد بالاستقالة اذا ما قام السيد بيغن بتعيين وزير للدفاع اقل منه جدارة علما بان رئيس الحكومة الذي رفض تعيينه في منصب وزير الدفاع ابلغه بانه اكثر المرشحين ملائمة لاشغال هذا المنصب ولكن كتل الائتلاف لا توافق على تعيينه .

هذا وسيجتمع السيد شارون بالسيد بيغن اليوم ليسلمه رسالة يشرح فيها موقفه من تعيين وزير للدفاع .

كرايسكي: سيفرج عن الرهائن المحتجزين شريطة عدم محاولة اميركا انقاذهم بالقوة

اثينا — قال مستشار النمسا برونو كرايسكي في اثينا امس ان الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران منذ شهر نوفمبر الماضي سيفرج عنهم في نهاية الامر شريطة عدم القيام بمحاولات اخرى لانقاذهم بالقوة.

وقد جاء كرايسكي من طهران الى اثينا في زيارة رسمية لليونان تستغرق ٤ ايام ، بعد مهمة استغرقت يومين في العاصمة الايرانية لجمع معلومات عن الثورة الايرانية ، ورافقه في هذه المهمة زعيم المعارضة السويدية اولوف بالما وزعيم الحزب الاشتراكي الاسباني فيليب غونزاليس .

وقال كرايسكي للصحفيين لدى وصوله الى اثينا : اني اعتقد بان الحكم الايراني يدرك تماما جميع النتائج الناجمة عن استمرار احتجاز الرهائن الاميركيين .

البقية على ص ٨ ع ٣

المسئولون في امـيركا واسرائيل يدرسون بجدية اقتراح الامير فهد

واشنطن — صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية بان اقتراح الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي اتسم بلهجة اكثر هدوءا ورقة ، واكد ان المسؤولين في الحكومة الاميركية يقومون حاليا بتحليل هذه المقترحات بعناية فائقة

وفي القدس ذكر المسؤولون الاسرائيليون امس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تدرس بجدية الرأي الذي ابداه الامير فهد بشأن عملية السلام .

الكنيست تقر اقتراح انتهاج التوقيت الصيفي في البلاد

القدس — وافقت امس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست على اقتراح رئيسها عضو الكنيست جاد يعقوبي بانتهاج التوقيت الصيفي في البلاد فورا حسب المتبع في معظم دول اوروبا وقد تمت موافقة اللجنة بعد ان اتضح لها ان العمل بالتوقيت الصيفي من شأنه ان يزيد الانتاج بثلاث مليارات ليرة ونيف سنويا ، وانه يوفر كمية لا يستهان بها من الوقود

ويذكر ان حزب المتدينين الوطنيين يعارض في انتهاج التوقيت الصيفي في البلاد بداعي تامين اقامة الصلوات في مواعيدها .

كلمة الأنباء

...اذا تعطيل الدراسة ؟

...كان تعطيل الدراسة في المدارس العربية في البلاد يوم ...بناء على قرار اللجنة القطرية للسلطات المحلية في ...لعربي ، يدعو الى الاسف الشديد ، فما ذلك الا لكون سلاح ...يجب أن يكون اخر ما تفكر به اللجنة المحترمة ، وبدافع ...ها الصادق على مصلحة ابناء الجيل الطالع بالذات .

...كلة الرئيسية التي باسمها عطلت الدراسة ، مشكلة ...ي الابنية المدرسية ، ليست وليدة اليوم او بنت الساعة ، ...سبابها لا تغيب طبعا عن اذهان السادة اعضاء اللجنة ...بد من أن يعترفوا كذلك بالجهود المخلصة التي تبذلها الحكومية المسئولة من اجل حلها بالسرعة الممكنة ، ويقدر ...لديها من مال .

...الارقام والمعطيات التي اوردها مدير عام وزارة المعارف السيد اليعيزر شموئيلي في حديث مع مراسلنا نشرناه يوم ...من الاسبوع الماضي ، لا تدع مجالا للشك في الاهتمام الذي توليه الوزارة لهذه المشكلة ، وسعيها الدائب في ...لها .

...جنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على علم ...ب بالظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد حاليا ، ...م بالقرار الذي اتخذته اللجنة الوزارية للشؤون ...ية مؤخرا والقاضي بتقليص ميزانيات كافة الوزارات ، ...وزارة الدفاع ، في محاولة لكبح جماح التضخم المالي . ...، وزير المعارف والثقافة ، وبرغم هذه الظروف ، قد امر ...٢٥ — ٣٠ بالمائة من ميزانية وزارته المقلصة لاغراض لهذا العام للوسط العربي ، فان ذلك يقدم الدليل على مدى اهتمام الوزارة بالموضوع ، وعلى صدق عزمها ...لجنته بكل ما هو قمين به من حرص واهتمام .

...بوع الى معطيات وزارة المعارف والثقافة نجد ان زهاء ...فة دراسية في الوسط العربي هي الان في مراحل ...والبناء ، وان مبلغ ثمانين مليون ليرة قد قدم مؤخرا للسلطات ...عربية لهذا الغرض نفسه .

...هذه الخطوات لا تكفي حقا لحل المشكلة حلا كاملا ، ولكننا ...للجنة القطرية نفسها تعتقد بامكانية حل مثل هذه المشكلة ...ية وضحاها ، ودفعة واحدة ، خاصة اذا اخذ المرء ...عتبار تزايد السكان الطبيعي ، وبالتالي تزايد عدد ... الذي يدعو الى توفير المزيد من غرف الدراسة الجديدة .

...م .

... اذ نعرب عن اسفنا ثانية لتعطيل الدراسة يوم أمس ، فاننا ... ان تعمل الوزارة على التعجيل في تقديم المبالغ المخصصة ...رض ، وفي ان يفكر اعضاء اللجنة القطرية اكثر من ...بل اتخاذ قرار بتعطيل الدراسة ، خاصة وان جميع ... الاخرى مفتوحة أمامهم ، وما من جهة مسئولة تنكر وجود ... او تتجاهلها ولا تسعى لحلها بكل ما يتيسر لديها ...ئل .

...يزمن يلبى الدعوة لزيارة مصر ...لي : شروط استئناف المفاوضات ...ضح بعد عودة نائب الرئيس المصرى

...هرة — وجهت جمهورية مصر العربية دعوة رسمية الى ...يزر وايزمن وزير الدفاع المستقيل لزيارة القاهرة ، وقد ...السيد وايزمن هذه الدعوة ... يحدد موعد لها . واعلن ...كمال حسن علي وزير ...ة المصري للصحفيين امس ... الدعوة التي سلمها للسيد ...قبل شهر في مكالمة هاتفية ...س ووصف وزير الدفاع ... بانه « صديق » .

...ذكر الوزير المصري هدف هذه ... ان مصادر دبلوماسية اعربت

البقية على ص ٨ ع ٣

غالي في روما

روما — يجري الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية خلال زيارته لروما والتي بدأت امس محادثات مع كل من فرانسيسكو كوسيغا رئيس الوزراء الايطالي واميليو كولومبو وزير الخارجية وامنتوري فنفاني رئيس مجلس الشيوخ الايطالي بالاضافة الى عدد من رؤساء وسكرتيري الاحزاب الايطالية وسيقوم الدكتور غالي بتسليم رسالة من الرئيس السادات الى رئيس وزراء ايطاليا.

...وبسوتي يعود الى أوغندا

الحكم الذاتي مشاكل وحلول ممكنة

ابتداء من عدد الجمعة القادم « بعد غد » تنفرد « الانباء » بنشر ترجمة كتاب « الحكم الذاتي — مشاكل وحلول ممكنة » تاليف البريغادير جنرال « احتياط » اريه شاليف قائد الضفة الغربية سابقا .. وقد صدر الكتاب عن « مركز البحوث الاستراتيجية » في جامعة تل ابيب وهو دراسة مستفيضة قيمة تتناول الموضوع من كافة جوانبه ، باسلوب البحث العلمي ..

هو الحي الباقي

الشيخ محمد الهادي اليشرطي

شيخ الطريقه الشاذليه اليشرطيه

انتقل الى الملأ الإعلى

فقاضي عكا الشرعي ولجنة الاوقاف الشاذليه اليشرطيه وعموم ابناء الطريقه الشاذليه اليشرطيه في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وفي العالم العربي والافريقي ينعون باجلال واسى التحاق شيخهم بالملأ الاعلى بعد ٨٠ عاما من اعمال البر والخير والدعوة الى الدين والقران والشريعة وسنة رسول الله .

تقبل التعازي في الزاوية الشاذليه اليشرطيه في عكا ابتداء من صباح اليوم — الاربعاء — ٢٨ — ٥ — ٨٠ ولغاية الساعة الحادية عشرة من صباح الجمعة الموافق ٣٠ — ٥ — ٨٠

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس وأعضاء بلدية عكا

يتقدمون بتعازيهم الحارة لعموم ال اليشرطي وابناء الطائفة الشاذليه في عكا خاصة وفي جميع انحاء البلاد عامة بانتقال شيخهم :

الشيخ محمد الهادي اليشرطي

الى الملأ الاعلى

انا لله وانا اليه راجعون

هو الحي الباقي

الشيخ محمد الهادي اليشرطي

شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية

انتقل الى الملأ الاعلى

فمحمود عباسي وافراد عائلته في شفا عمرو ينعون باجلال واسى التحاق شيخهم بالملأ الاعلى

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

ال معدي في يركا وال شعلان في عين قينيا وال اسماعيل في الرامة ، يقدمون جزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة اخيهم المأسوف عليه المرحوم

فرحان سعيد معدي

« ابو سعيد »

ويرجون من الله عز وجل ان يجزي الجميع خيرا والا يريهم مكروها بعزيز لديهم

انا لله وانا اليه راجعون



وزير الطاقة يجتمع بوزير المواصلات الاميركي

القدس - اجتمع وزير الطاقة السيد اسحاق موداعي صباح امس بوزير المواصلات الاميركي السيد نيل غولدشميدت ، الذي يقوم حاليا بزيارة للبلاد وبسفير الولايات المتحدة السيد صموئيل لويس .

وتم في هذا الاجتماع بحث عدة مواضيع تتعلق بعلاقات الولايات المتحدة واسرائيل ومواضيع سياسية دولية .

شهادة « عزيز حيفا » تمنح لعشرين شخصية من أبناء المدينة

حيفا - شفيق منصور - اقر مجلس بلدية حيفا في جلسته الاخيرة توصيات اللجان الخاصة بشان منح شهادة « عزيز حيفا » لعشرين شخصية من ابناء المدينة وذكر المتحدث بلسان البلدية انه بسبب عدم تمكن البلدية من توزيع مثل هذه الشهادات في السنة الماضية فقد قررت منحها هذا العام لعشرين شخصية بدلا من ١٢ . اما الاحتفال بتوزيع هذه الشهادات على مستحقيها فسيتم في وقت لاحق .

ومن بين الشخصيات الحيفاوية التي ستنضم الى قوائم الشخصيات التي حظيت بهذا التكريم في السنوات الماضية المواطن العربي السيد محمد زيدان كريم وهو احد الموظفين المتقاعدين العرب الذين عملوا سنين طويلة في بلدية حيفا .

دعوة الحكومة لزيادة الاستثمارات في الصناعة وتشجيع التصدير

تل ابيب - عتيم - قال نائب رئيس ارباب الصناعة السيد دوف لاوتمن في اجتماع لارباب الصناعة عقد امس ان على الحكومة ان تشجع بصورة واسعة جدا وفورية الاستثمارات في الصناعة وزيادة التشجيع للتصدير بكل طريقة ممكنة والا فان الصناعة ستواجه صعوبات كبيرة خلال هذه السنة .

واعرب السيد لاوتمن عن رايه بان السنة الحالية ستكون سنة صعبة لكل الصناعة التي لا تعتمد على التصدير وذلك بسبب التقليصات على الطلبات في السوق المحلية .

انهاء الجزء الاول من مرحلة بناء المدرسة - الثانوية الشاملة في سخنين

سخنين - من حسيب عبود - قامت شركة بديع وصبحي طنوس لاعمال البناء والتطوير بانهاء الجزء الاول من المرحلة الاولى من بناية المدرسة الثانوية الشاملة في سخنين ، حيث قامت بصب الاسمنت على مساحة ٧٦٠ مترا مربعا من البناء وتشمل هذه المرحلة قاعات ، مختبرات ، ملجا وغرف ادارة حسب التخطيط الذي قدم من وزارة المعارف والثقافة ، وقد صودق على ميزانية بمبلغ ٣٥ مليون ليره لانهاء المرحلة الاولى .

ويذكر ان المدرسة الشاملة في سخنين ستتالف عند اتمام العمل من ٥٦ غرفة دراسية وما يتبعها من قاعات ومرافق اخرى ، وستبلغ تكاليفها حوالي ١٥٠ مليون ليرة وستكون من اكبر المدارس في البلاد في المحيطين اليهودي والعربي .

هذا ويطالب المجلس في سخنين وزارة المعارف والثقافة برصد الميزانية الكافية لاكمال هذا المشروع الضخم .

تدشين قاعة للرياضة الخفيفة في معهد وينغيت

القدس - يحتفل اليوم الاربعاء ، بتدشين قاعة للحركة والرياضة في معهد وينغيت في نتانيا ، وستستخدم القاعة من قبل طلاب مدرسة معلمي الرياضة البدنية وتسمى على اسم بروخ باغ الذي ادار المعهد مدة ٢٥ سنة .

محكمة يافا الشرعية
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس لجنة امناء الاوقاف الاسلامية في يافا ، وبعض الاعيان فيها ، تضمنت وفاة المرحومة صفية مصطفى الاصغر في يافا سنة ١٩٤٩ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي في بنتها شفيقة محمد مرزوق جربوع وفي ولدي ابنها احمد محمد مرزوق المتوفي حال حياتها وهما محمود وداود لا غير .

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر تحريرا في ٢٧-٥-١٩٨٠ .

محكمة يافا الشرعية

أخبار من قطاع غزة :

تشجيع المشاريع الخيرية
التى تعود بالنفع على سكان القطاع

غزة - لمراسلنا احمد ابوسردانة - تقوم الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع بتشجيع المشاريع الخيرية التي تعود بالنفع على المواطنين . ومن ذلك انها شجعت المؤرخ الغزي الاستاذ ابراهيم خليل سكيك مستشار التعليم والثقافة في القطاع على اخراج مؤلفات تاريخية قيمة تتناول دراسة تاريخية واجتماعية لغزة عبر العصور :

وكان قد اخرج الجزء الاول عن تاريخها القديم حتى الفتح الاسلامي . وتقدمت الهيئة الخيرية تشجيعه على اخراج الجزئين الثاني والثالث ، واعتمدت من اجل ذلك مبلغ ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية ليتمكن المؤرخ المذكور من الاستمرار في عمله النافع ، فاخرج الجزء الثاني عن التاريخ الاسلامي لغزة تحت اسم « غزة عبر التاريخ الاسلامي » وبعد الان لاخراج الجزء الثالث عن التاريخ العثماني لهذه المدينة . وقد لاقى الجزء الثاني قبولا حسنا عند القراء الذين يشكرون للهيئة الخيرية وللمؤلف المذكور جهودهما لخدمة التاريخ والثقافة والتراث املين ان يستمر صدور هذه الحلقات التاريخية التي تفتقر لها المكتبة العربية .

● لاحظ طلاب الشهادات العامة في قطاع غزة هذا العام خلو استمارات التقدم للامتحان من بند الجنسية ، وهذا لم يحصل في الاعوام السابقة . وقد قوبل هذا العمل باستياء شديد من الطلبة واولياء امورهم لان استمارة النجاح تعتبر كمستند للتلميذ عندما يلتحق بمختلف الجامعات في العالم . مما يجعله في موقف حرج كشخص مجهول الجنسية . ويامل المواطنون من مديرية التعليم والثقافة اعادة النظر في هذا الموضوع الحساس لان ابناء القطاع لا زالوا في نظر جميع العالم محتفظين بجنسيتهم الفلسطينية . وقد جرت العادة في الاعوام السابقة منذ عام ١٩٦٧ ذكر هذه الجنسية في استمارات الامتحانات استمرارا لما سبق .

ومن المعروف ان هذه الاستمارات تطبع محليا في القطاع ولا دخل لمصر بها .

● تقرر افتتاح طريق الزوايدة رسميا يوم الاثنين ٢-٦-٨٠ وستقيم اللجنة المحلية في قرية الزوايدة احتفالا بهذه المناسبة في مبنى اللجنة في الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم وذلك تحت رعاية قائد منطقة خانيونس وضابط ركن الشؤون الداخلية بالقطاع . وقد وجهت الدعوة الى رؤساء السلطات المحلية ومدراء الدوائر والوجهاء للمشاركة في الاحتفال بافتتاح هذا الطريق الذي سيربط الزوايدة بالطريق الرئيسي بين غزة وخانيونس وسائر المعسكرات الوسطى .

● افتتحت امس الاول سبعة حوانيت ابوابها بعد أن سمحت لها سلطات الحكم العسكري بذلك . ويملك هذه الحوانيت زياد مشتهى ، محمد أبو العوف ، عطية صالح الشوا ، سعدي صالح ، عمر الشوا ، محمود جعباص ، عوني الخضري . وكان السيد محمد حميد ابو وردة قد بذل جهودا لدى السلطات من اجل فتح هذه المحلات وقد تكللت بالنجاح . وكانت قد اغلقت اثر اكتشاف قنبلة بالقرب منها .

● ستقام دورة لامناء الوقاية من عمال المناطق في الضفة والقطاع في فندق الملك في نتانيا في الفترة ما بين ٢-٤/٦/١٩٨٠ ، حيث يقوم الدارسون في اليوم الاخير بتادية امتحان لاجتياز الدورة . وفي الساعة الثالثة من نفس اليوم سيحتفل بتوزيع شهادات أمناء الوقاية على الناجحين وذلك بحضور مندوبين من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومن قيادة قطاع غزة .

● علم بأن ثلاثين مدرسا من المعهد الديني بغزة قد وقعوا على عريضة قدمت لعميد المعهد يلتمسون فيها اعادة زميلهم احمد خليل الحاج الذي سبق وأن فصل بقرار من مجلس المعهد منذ حوالي الشهر . كما علم بانه من المنتظر ان يعرض هذا الكتاب على مجلس الادارة مرة اخرى للنظر في امر اعادة هذا المدرس الى عمله حيث انه من المدرسين الاكفاء .

● تبرعت الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع بمبلغ مليون و٣٦٧ الف ليرة لشراء اجهزة طبية لمستشفى دار الشفاء بغزة ، منها جهاز اشعة متحرك لقسم الامراض الباطنية وجهاز لعلاج الحروق وجهاز لتدليك الشلل والاعصاب لقسم العلاج الطبيعي .

تنظيم احتفال قطري في حيفا لالف طالب من الصم والبكم

حيفا - من شفيق منصور - قررت جمعية الصم والبكم في اسرائيل بمناسبة مرور ١٨ عاما على تاسيسها تنظيم احتفال قطري في حيفا ، في الثالث من الشهر القادم باشتراك نحو الف طالب من الصم والبكم من شتى انحاء البلاد ، ومن الوسطين العربي واليهودي .

ويشتمل برنامج الاحتفال على جولة في منشات ميناء حيفا وعلى برنامج غني حافل وحفلة ساهرة في حديقة الام على جبل الكرمل .

وصرح رئيس الجمعية السيد موشيه شمطوف بان شركة « ايغد » للمواصلات قد استجابت لنداء الجمعية وقررت منح تخفيضات كبيرة في اجور سفر المدعوين الى هذا الاحتفال من الصم والبكم حتى يتسنى لاكبر عدد منهم الاشتراك فيه .

عقيلة رئيس الدولة تزور نيويورك تلبية لدعوة « بني بريت »

القدس - غادرت عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون البلاد صباح امس



في زيارة لنيويورك تلبية لدعوة من منظمة « بني بريت » في الولايات المتحدة ، حيث ستمنح شهادة تقدير للعلاقات الانسانية من قبل المنظمة وستلقي كلمة في مادبة غداء تقام على شرفها ، كما ستمنح السيدة نافون جائزة « لبيد » لتعليم البالغين لمعهد بروكدايل التابع لجامعة بار ايلان .

وستعقد السيدة نافون ايضا اجتماعات عمل مع السيد جيمس غرانت رئيس « يونيسف » العالمة ومع كبار ممثلي اللجنة الاميركية التابعة ليونيسف ، كما ستعقد عددا من اللقاءات مع خبراء في مواضيع اعادة تاهيل مقعدين وانقاذ اولاد لاجئي حروب .

مجلس شعب المحلي يقوم بأعمال تطويرية في مدارس القرية

شعب - جمال حسين - عقد مؤخرا مجلس شعب المحلي جلسة قرر فيها تنفيذ اعمال تطويرية في المدارس الابتدائية في القرية بمبلغ يتراوح ما بين ٥ - ٧ ملايين ليرة من اجل ترفيت ساحات المدارس واقامة التجهيزات الرياضية اللازمة ، بناء غرف مراحيض مع امكانية لبناء غرفتي رياض اطفال . كما وفر مساحة واسعة للمدارس تستخدم للزراعة ، هذا بالاضافة الى تخصيص ميزانية بمبلغ ٣ ملايين ليرة لبناء جدران واقية لشبكة الشوارع داخل القرية .

لجنة الانتخابات توافق على قوائم المرشحين لفرع نقابة المعلمين فى نهريا

يركا - من زيد حسن صالح - قررت لجنة الانتخابات العامة في جلسة خاصة الموافقة على قوائم المرشحين لانتخابات اعضاء فرع نقابة المعلمين في نهريا التي ستجري في الثالث من الشهر القادم . وهذه القوائم هي :

١ - قائمة التجمع « همعراخ » رمزها « ا م ت » يرئسها السيد شموئيل مدار من نهريا سكرتير فرع نقابة المعلمين في نهاريا حاليا .

٢ - قائمة المتدينين الوطنيين في المجتمع العربي رمزها « ب » يرئسها السيد حسن شعبان من قرية الجديدة .

٣ - قائمة معلمات روضات الاطفال لحزب مبام رمزها « ج ن » ترئسها الاخت راعيا طيف من نهاريا .

٤ - قائمة حزب المتدينين الوطنيين رمزها « د » يرئسها ميخائيل زيد افيفي من معالوت .

٥ - القائمة العربية المستقلة رمزها « ل ف » يرئسها السيد جريس ضو من عكا .

٦ - قائمة الصدق والامل رمزها « م ه » يرئسها السيد ابراهيم اسدي من دير الاسد .

٧ - قائمة حزب التكتل « ليكود » رمزها « م ح ل » يرئسها السيد شمعون ليفي من عكا .

٨ - قائمة التقدم رمزها « ر » ترئسها الاخت امال كرياني من كفر ياسيف .

٩ - قائمة معلمي المدارس فوق الابتدائية للتجمع رمزها « ت ي » يرئسها السيد شلومو تيكل من نهريا .

كما وتم الاتفاق بين قائمة التجمع « ا م ت » وقائمة معلمات روضات الاطفال لحزب مبام « ج ن » الارتباط فيما بينهما بخصوص الاصوات الزائدة . كما وتم الاتفاق بين قائمة المتدينين ورمزها « ب » وقائمة المتدينين ورمزها « د » لنفس الموضوع .

تعيين سفير جديد لرومانيا في أسرائيل

القدس - اعلن امس ناطق بلسان وزارة الخارجية ان الجمهورية الاشتراكية الرومانية اعلنت عن تعيين السيد كونستانتين فاسيليو سفيرا جديدا في اسرائيل .

استياء مجلس عمال حيفا من قرارات اتحاد اطباء كوبات حوليم

حيفا - شفيق منصور - اناطت سكرتارية مجلس عمال حيفا بسكرتير المجلس السيد موشيه فارتمان بصفته عضو اللجنة المركزة في الهستدروت مهمة اثارة موضوع القرارات التي اتخذها اتحاد اطباء كوبات حوليم في مؤتمره الاخير امام المؤسسات العليا في الهستدروت .

وقد جاء ذلك في اعقاب الجلسة الخاصة التي ناقش فيها المجلس هذه القرارات والتي قوبلت باستياء وانتقاد المتكلمين .

ويذكر ان اتحاد اطباء كوبات حوليم طالب في مؤتمره بفصل مؤسسة كوبات حوليم عن الهستدروت الامر الذي اثار حفيظة نشيطي الهستدروت جميعا . واكد المتحدث ان هذه القرارات تتنافى والمبدأ التعاوني الذي اسست الهستدروت من اجله كما يتنافى والنظام العام لكوبات حوليم .

أحد سكان تل أبيب يتبرع بـ ٦٨ الف ليرة لعائلة الحرباوي في الخليل

تل ابيب - ذكرت صحيفة هارتس في عددها الصادر امس ان السيد دافيد اورباخ ، من تل ابيب ، تبرع امس الاول بواسطة الصحيفة بمبلغ ٦٨ الف ليرة لعائلة الحرباوي التي انقذت ابان الاضطرابات واعمال القتل التي ارتكبت في مدينة الخليل في سنة ١٩٢٩ ، ٦٨ يهوديا ، والتي هدم بيتها وحوانيتها الواقعة مقابل مبنى « هداسا » في المدينة في مطلع الشهر الحالي على ايدي الحكم العسكري بعد الاعتداء على مبنى هداسا .

وقال السيد اورباخ في رسالة لهيئة تحرير هارتس ان تبرعه جاء « بدافع الرغبة في التخفيف قليلا عن النكبة التي لحقت بعائلة الحرباوي وللمساعدة في اعادة استقرار سكان البيت المهدوم » .

وقد ارسل الشيك بمبلغ ٦٨ الف ليرة من قبل صحيفة « هارتس » الى عائلة الحرباوي في الخليل .

مؤتمر « هبوعيل » يفتتح مساء اليوم

تل ابيب « عتيم » - يفتتح في الساعة الـ ٨٫٣٠ من مساء اليوم الاربعاء في كيبوتس شفاييم المؤتمر القطري الـ ٨ لمنظمة « هبوعيل » . وسيكون بين ضيوف الشرف للمؤتمر السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل ، وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر ، رئيس الاتحاد الدولي لرياضة العمال ، يوب ماير من هولندا ، ووزير العمل في كوستاريكا ، هرمن سرنو فينتو .

وسيفتتح المؤتمر سكرتير « هبوعيل » اسحق اوفك ، الذي سيستعرض نشاطات المنظمة وطريقها في المستقبل .

تنويه

في اعلان مديرية الزراعة الذي نشر امس وقع خطأ في التاريخ والصحيح هو ٢-٦-١٩٨٠ ، وليس كما نشر مما اقتضى التنويه .

بدء الاحتفالات بمرور ٦٠ عاما على تأسيس منظمة «فيتسو» التطوعية

حيفا - من شفيق منصور - بدأت يوم امس في شتى انحاء البلاد وفي ٥٠ فرعا منتشرا في شتى انحاء العالم الاحتفالات بمرور ٦٠ عاما على تاسيس منظمة النساء الصهيونيات المتطوعات « فيتسو » .

واقيم بهذه المناسبة احتفال مركزي كبير في حديقة الام على جبل الكرمل في حيفا تحت رعاية رئيس البلدية السيد اريه غورئيل وباشتراك عدد كبير من المدعوين ونشيطات المنظمة في الوسطين العربي واليهودي ومن بينهن عضوات المنظمة من عسفيا ودالية الكرمل وكفر ياسيف وغيرها .

واشتمل الاحتفال بالاضافة الى كلمات التهاني وذكريات العضوات المؤسسات على برنامج فني حافل بلغ ذروته بعرض فيلم وثائقي عن منظمة « فيتسو » ونشاطاتها وانجازاتها منذ ان تاسست في بريطانيا قبل ٦٠ عاما ومساهمتها في تثبيت دعائم الدولة ورفع المستويات الثقافية والاجتماعية والمهنية بين نساء اسرائيل عن طريق تنظيم الدورات الدراسية في اللغات والتدبير المنزلي والاشغال اليدوية ومعالجة شؤون القادمين الجدد الخ ...

وصرحت السيدة نيتسا بن حاييم مركزة نشاطات « فيتسو » في حيفا بان لدى المنظمة برنامجا لتطوير نشاطاتها ودعم انديتها القائمة في الوسطين العربي والدرزي وتعزيز العلاقات بين عضوات المنظمة على اختلاف طوائفهن .

كوليك يرعى الاحتفال « بيوم المتطوع »

القدس - يقام اليوم في « بستان الورود » بالقدس احتفال مركزي بمناسبة « يوم المتطوع » تحت رعاية السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس لاجمال النشاطات التطوعية خلال العام الماضي ، وقد اعدت البلدية احتفالات يوم «المتطوع» بالاشتراك مع وزارات العمل والرفاه الاجتماعي ، المعارف والثقافة والاستيعاب ومؤسسة التامين الوطني بالاضافة الى مساهمة منظمات تطوعية اخرى .

وقد اجري حوار موسع حول طريقة جديدة للتعاون المشترك بين المتطوعين والمؤسسات الحكومية ضمن اطار « يوم المتطوع » إحرز نجاحا كبيرا في المدينة .

مركز الخدمات الصحية في الجليل الغربي ينجز مشاريع صحية عديدة

ابو سنان - نجيب صعب - صرح امس السيد باسم كيال سكرتير مركز الخدمات الصحية المنطقي في الجليل الغربي لقرى ابو سنان ، كفر ياسيف ، يركا ، جولس ، المكر والجديدة بان المركز قد انجز مؤخرا مشاريع صحية عديدة في القرى المذكورة . فقد اشترى مؤخرا سيارة حديثة لجمع النفايات في قريتي كفر ياسيف وابو سنان بتكاليف مقدارها مليون ليرة ساهمت فيها المجالس المحلية في القرى المذكورة ووزارة الداخلية . وكذلك ادخل نظام جديد على جمع النفايات لنجاعة الخدمات الصحية على غرار الخدمات الموجودة في المدن .

واضاف ان المركز الصحي للخدمات سيقتني مرشا حديثا ضد الحشرات في مختلف هذه القرى لتلافي وقوع امراض نتيجة انتشار الحشرات الضارة وذلك بتكاليف ٧٥٠ الف ليرة بالاضافة الى اقتناء سيارة جيب خصيصا لهذا المشروع بمبلغ ٤٢٠ الف ليرة .

« بيت الكرمة » يقيم احتفالا خاصا في ١٥ حزيران القادم

حيفا - شفيق منصور - تقيم ادارة المركز العربي اليهودي في « بيت الكرمة» في حيفا احتفالا خاصا في الخامس عشر من الشهر القادم لاجمال سنة من النشاطات ، وذلك بعرض اعمال اعضاء بيت الكرمة في مجال الفنون والاشغال اليدوية بالاضافة الى تقديم فرق البيت الاستعراضية باقات من الرقصات الشعبية.

وصرح مدير المركز السيد عسفي اسرائيل بان الاحتفال سيقام تحت رعاية رئيس البلدية السيد اريه غورئيل وباشتراك رئيس مجلس الثقافة والفنون في وزارة المعارف السيد افنير شاليف .

جامعة تل أبيب تمنح دكتوراه فخرية للعالم المصري حسين فوزي

تل ابيب - سيمنح العالم والكاتب المصري حسين فوزي دكتوراه فخرية من قبل جامعة تل ابيب التي ستمنح في هذه المناسبة هذا اللقب لكل من الشاعر ابا كوفنر والمؤرخ عرشوم شالوم والطبيب اليهودي من المكسيك الدكتور حاييم كونستانتنيز ومورتيمر ساكلر ويوسف ستريليتس من الولايات المتحدة وذلك في مراسيم افتتاح دورة هيئة الامناء التي ستعقد في اوائل الشهر القادم .

وقرر المجلس الاعلى لجامعة تل ابيب منح العالم المصري حسين فوزي دكتوراه فخرية تقديرا لسيرته الطويلة المثالية كعالم وكانسان ، كمرب وكاتب كمؤسس وكرئيس اول لكلية علوم الاحياء في جامعة الاسكندرية ومن ثم عميد للجامعة ، وكمؤسس لمعهد علم المحيطات وكباحث في هذا المجال ، وككاتب وزير المعارف في الحكومة المصرية ، وتقديرا لاسهامه الشخصي البارز في حرية الفكر، ولاخلاصه للمثل العليا والقيم الانسانية ، ولدفاعه عن حرية الكلام والنقد ، ولتاييده الجرئ للمسيرة السلمية بين اسرائيل ومصر ودعوته للمصالحة في الشرق الاوسط .

وفد جمعية البيرة الاهلية للاسكان الى عمان

اريحا - مكتب الصحافة المتحدة - توجه امس الى عمان وفد يمثل جمعية البيرة الاهلية للاسكان لمقابلة المسؤولين في الحكومة الاردنية من اجل الحصول على قرض لاكمال مشروع الاسكان المكون من ٣٠٠ وحدة سكنية .

وجدير بالذكر ان الجمعية المذكورة كانت قد باشرت في بناء هذه الوحدات منذ شهرين .

وزير كبير في حكومة فنزويلا يزور البلاد

القدس - يصل البلاد اليوم في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام الدكتور ريكاردو مرتنيز ، وزير كبير في حكومة فنزويلا للتنسيق والتخطيط . وسيكون في استقباله في مطار بن غوريون مضيفه وزير الزراعة السيد يغائيل هورفيتس .

وسيجتمع الوزير الضيف اثناء وجوده في البلاد برئيس الدولة ووزير الخارجية ووزير الزراعة كما سيقوم بزيارة منشآت صناعية وزراعية وفي مؤسسات علمية وتكنولوجية .

فرض نظام منع التجول على مخيم عين السلطان

اريحا - مكتب الصحافة المتحدة - فرض امس نظام منع التجول على مخيم عين السلطان قضاء اريحا اثر قيام بعض الاشخاص باغلاق الطريق المؤدية الى بيسان قرب مخيم عين السلطان بالحجارة . وقد قامت سلطات الحكم العسكري بتمشيط المخيم واستجوبت عدد كبير من سكان المخيم لمعرفة الذين قاموا باغلاق الطريق وقد تم يوم امس جميع المرافق في المخيم التابعة لوكالة الغوث وفي مقدمتها العيادة ومدرسة عين السلطان المختلطة .

التجمع يحصل على أغلبية مطلقة في انتخابات نقابة عمال النسيج

الناصرة - لمراسلنا - دلت نتائج انتخابات نقابة عمال النسيج التي جرت امس عن فوز التجمع « همعراخ » باكثرية مطلقة بين عمال الناصره حيث حصل على ١٧٠ صوتا ٨٥ بالمائة بينما حصلت قائمة الديمقراطية راكاح على ٣٠ صوتا ١٥ بالمائة .

ويفيد مراسلنا ان عدد اصحاب التصويت في الناصرة هو ٢٢٥ ... حقهم في هذه الانتخابات ٢٠٧ ولدى ... الاصوات تبين ان الاصوات ... هي ٢٠٠ صوت . ويضيف مراسلنا ... هناك مئات العمال والعاملات ... الذين يعملون في مصانع ومعامل ... العليا ومجدال هعيمق والعفوله ... ادرجت اسماؤهم في سجل ... اماكن اعمالهم .

أقوال الصحف

ستقالة الذي رفعه وزير الدفاع عيزر وايزمن الــى
اء ، ورد رئيس الوزراء عليه كانا الموضوع الرئيسي
، اغلبية الصحف المحلية بالتعليق يوم امس في مقالاتها

معاريف | الرسالتــان

ي انفجر بين عيزر وايزمن وبين رئيس الوزراء كان متوقعا — هكذا ، وتضيف : لم يكن بوسع وزير الدفاع الا ان يشرح اسباب قراره ع ابراز مجالات الخــلاف الواسعة بينه وبين رئيس الوزراء ، وقد اقناع كبرى .

الشكاوى التي ضمنها كتاب استقالته هي رجع الصدى لامور قيلت ، نافذي الحكومة داخــل الكنيست وخارجها ، وهي تمثل الراي طاع كبير من الجمهور .

ثمة نقطة ضعف في اقوال وايزمن ، فهي تتمثل في انعدام رد مقنع : ماذا فعل وزير الدفــاع في غضون ثلاث سنوات طويلة في الحكومة بة أمل الى مثل هـــذه الدرجة ، والتي فشلت بمثل هذه الدرجة، بمثل هذه الدرجة .

ستقالة الان ، وبعد أن انهت الحكومة زهاء ثلاثة ارباع مدتها القانونية، لدفاع المستقيل من المسؤولية بالنسبة لمنجزات الحكومة وفشلها علــى

ن فهم الغضب الذي كتب به رئيس الوزراء رده . ان الحساب الذي يغن مع من كان وزير دفاعه، يستند هو الاخر الى قاعدة .

ان القول بان مناحيم بيغن لم يجد البركة في محاولته تعزيز حكومته كبار في جيش الدفاع تركوا الخدمة وانصرفوا الى المجال السياسي. راحة مع موشه ديان ، كما أن اريئيل شارون سقاه المر اكثر من مرة، زمن فقد ظهر كحليف ليس الولاء من مزاياه الرئيسية .

ثمة في مزايا القـــادة العسكريين ما يمنعهم عن الاندماج في حياة لربما رأوا في الحزب وسيلة يستخدمونها ، وليس هيئة يتوجب عليهم طتها .

وايزمن حصة الاسد في فوز الليكود في انتخابات ١٩٧٧ ، كما أن سهمه لام مع مصر ليس موضوع الشك . لقد تعذر عليه أمر واحد فقط وهو لحزب الذي كان من عـــداد اقطابه ، لينتظر فيه بصبر حتى يصبح تاج صبيه .

د استقالته بدون مؤخـــرة حزبية ، والنقاش الذي رافق الاستقالة ، الى الحركة التي ارتفع من بين صفوفها .

يديعوت احرونوت | بشـــع

تي بها استقال وايزمن كلها بشاعة وليس فيها ظل من اصالة النفس هكذا تستهـل «يديعوت ـ احرونوت» مقالها وتقول : وحتى لو كان ئيل بالتاخر الذي اصـــاب محادثات الحكم الذاتي صحيحا ، فعندئذ يكن من الواجـــب ان يعطي السادات سلاحا في صراعه من اجل القضاء فكم بالاحرى اذا كان هـــذا الافتراض كله مختلقا ، بعد ان ضحى — كما هو معروف — بكل شيء !

، ان بلغت الامور هذا المبلغ ، وأن لطخ اسمنا الان في ارجاء العالم ، ة لجميع اعداء بلادنا . ولكن هذا الامر لا يخلو كذلك من جانب ايجابي. ، ان وايزمن بكل ما يملك من سحر شخصي فانه غير ناضج بمـــد وأن اخر منصب يليق به هو منصب رئيس الحكومة عندنا ، المتصب اليه .

عل همشمار | وشهد شاهد

وزير كبير في الحكومة يعترف بأن هذه الحكومة ، ورئيسها بخاصة ، صة كبيرة» لخدمة الشعب ، وحاولت التغطية على فشلها عن طريـــق كة الماضي» ، فان شهادته هذه تثبت انه هو نفسه خدم في حكومة تلون ، وقد تركها عندما لــم يستطع ، كما يقول ، ان يتحمل هــذا ع اكثر من ذلك .

— همشمار» هذا وتستطرد: لقد قال وايزمن بين ما قاله من امور انه ة لان هذه الحكومة بدلا من ان تتخذ خطوات مدروسة وموزونة لتحقيق ة ، فانها تراوح في نفـــس المكان ، وتفوت هنا ايضا الاحتـــمال

وايزمن هو بمثابة وثيقة تثبت ان على هذه الحكومة ان تستقيل باسرع ن كل عضو كنيست مـــن الائتلاف يسهم في اسقاطها يكفر عن ذنب وال ثلاث سنوات .

دافار | شعور اغلبية الجمهور

الصحيفة بمقاطع ضافية مـن كتاب استقالة وزير الدفاع ، وتقول أن نعبر دون ريب عن شعور اغلبية الجمهور في الدولة اليوم . لقـد مماثلة في هذا المكان مـــن جريدتنا ، وأكثر من مرة . ولكن هـــذه هذه المرة من رجل رافـــق الحكومة من الداخل ، واكثر من هذا : ن على رأس معركة الليكود الانتخابية ، وكان له حصة الاسد فـــي الحكم . واذا كنا نختلف مع وايزمن في مواضيع ليست بالقليلة ، فان الا نتبنى كل كلمة ندم وتقريع تفوه بها .

هآرتس | المطلوب من وزير الدفاع

الة وايزمن حررت رئيســـس الوزراء من مشاركة اثقلت عليه مؤخرا . جل الذي لم يرتح اليه ، غير ان اشغال منصبه اصبح بالنسبة للسيد يجب أن يكرس لحلها اهتماما دائبا جدا .

احزاب الائتلاف تتخاصم حول الحقيبة الشاغرة . وقد برزت فكرة اشغال اء نفسه المنصب . ولكن رئيس الوزراء حتى اذا استعان بنائب وزير ، أن يضطلع بمهام المنصب كما يجب نظرا للمهام الكثيرة الاخرى التـــي

يجب أن يتميز به وزير الدفاع قدرة على الادارة ، والا يضطر الى تعلم ن الدفاع ، ويجب عدم تعيين شخص لا يتجانس ومباديء السياســـة لوزير المالية . وباستثناء هذا كله فان على وزير الدفاع ان يكون قادرا ه على الناحية الاقتصاديـــة لجهاز الدفاع . ويجب أن نذكر أن وزير ول ، بالاضافة الى كل مـــا تقدم ، عن الحكم العسكري في المناطـــق هذه المهمة تتطلب موهبـــة فريدة من نوعها ، وفي الظروف الراهنة

ص مدى لياقة كل من المرشحين الذين ترددت اسماؤهم حتى الان وفقا لهذه ان على وزير الدفاع أن يخضع الجيش للسلطة المدنية ، وهو يخطيء اشد اعتبر منصبه الوزاري وكأنه هو الذي تعين رئيسا لاركان الجيش . ثم دفاع ليس وزيرا للخارجية ، وليس رئيسا للحكومة بالوكالة . أن رأي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار في كل النقاشات السياسية ، ولكن عليه بالحكومة كهيئة جميع اعضائها متساوون في الحقوق ، وقرارات هـــذه كلا منهم بقدر متساو .

اصحاب رخص البناء فـــي الجليل يتذمرون من شركة «نيشر»

اصحاب رخص البناء في ن الطريقة التي يتم فيها على الاسمنت بالاسعار وطريقة «الدور» المتبعة شركة «ساحر نيشر» الناصرة بحيث يضطر خصة البناء الى الوقوف ن مساء اليوم الذي يسبق ، بحيث يلتزم بالنـــوم المكتب مصطحبا معـــه رغب في الحصول على بالاسعار الرسمية وفي بعض الحالات يؤكد اصحـــاب الرخص انهم يضطرون لدفـــع مبلغ من المال لقاء تسلـــم دور او نمرة من اشخاص يقفون بالدور لا لشيء سوى الحصول على نمرة يقومون ببيعها في اليوم الثاني .

ان الامر يحتاج الى تحقيـــق سريع في هذا الموضوع خاصـة ، وقد قام عدد من اهالي سخنيـــن قبل ايام بابلاغ شرطة الناصرة بالامر وشرح ما شاهدوه في مكتب ساحر نيشر في الناصرة .

السـيّدة انديرا غاندي آخر زعماء عدم الإنحياز

المشروع الهندى للحل الافغانــى ينص على أقلمـة النزاع بانسحــاب السـوفيات وتشكيـل لجنـة ضمـان تترأسها غـانـدى

السيدة غاندي وابوها الباندبت نهرو «صورة من الارشيف عـــام ١٩٥٠» هــل تنجــح في العودة الى سياستها الهجومية على السلام

غانــــدي

كاسترو هل هـــو الرئيس المنحاز لـــدول عـــدم الانحيـــاز ؟

انديرا غاندي تطمح للحلول محل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في قيادة دول عدم الانحياز ، رغم كل ما تواجه من مصاعب داخل الهند نفسها ، بل ربما بسبب هـــذه المصاعب التي لا يمكن أن تبـــدو صغيرة الا اذا حققت ابنة نهـرو نجاحات كبرى على المستـــوى الدولي .

وسعيها الى هذا الدور العالمي بدا منذ لحظة عودتها الى السلطة في الهند . وفي التحقيق التالـــي متابعة لما حققته السيدة غاندي من نجاحات ومن فشل خلال الاشهـــر الثلاثة الاولى من وجودها في السلطة في هذا المسعى .

عندما وصل وزير الخارجية الكوبـــي ايزودورو ماليركا الى الباكستان في اطـــار مهمة كلفه بها الرئيس الكوبي «لايجاد حل للازمة الافغانية» اعتبرت انديرا غانـــدي رئيسة وزراء الهند هذه المهمة بمثابـــة اهانة شخصية موجهة اليها من الكرملين، وتصرفا افظع حتى من غزو كابول .

وتساءلت «الامبراطورة» امـــام بعض المقربين في «البلاط» : كيف جاءنا غروميكو قبل شهر واحد ليؤكد لنا انه ليس بالامكان عمل شيء بالنسبة لافغانستان لان جنرالاته لن يقبلوا بسحب قواتهم منها ، والان يصل ماليركا هذا ليعلن رأي كاسترو بأن «كـــل السبل مفتوحة أمام الحل» ؟ لماذا ذهـــب السوفيات حتى هافانا للبحث عن وسيط ، وانا هنا على بعد خطوتين منهم واعلنـــت رغبتي بالتوسط فتجاهلوها ؟

وسارع جوزيف ديكسيت احد اقـــرب مستشاري السيدة غاندي الى تهدئة ثورتها وكان ديكسيت قد شارك في الاجتماعات التي عقدها غروميكو مع غاندي خلال زيارتـــه للهند التي أستمرت ثلاثة ايام كانــــت حافلة بالمحادثات التي لم تخرج باية نتائج اللهم سوى دعوة لزيارة موسكو يحـــدد موعدها فيما بعد .

● الهدف : اقلمة النزاع

وكانت انديرا غاندي قد عرضت خلال تلك المحادثات دون جدوى ، صداقتها ودعمهـــا للسوفيات شرط أن يعلنوا في البيان المشترك الختامي استعدادهم لمغادرة الاراضــــي الافغانية مقابل التوصل الى تفاهم اقليمـــي تضمنه انديرا غاندي نفسها ، وادى الرفض السوفياتي الى انهيار مشروع كانت رئيســـة وزراء الهند قد اجهدت نفسها في رســـم معالمه طيلة شهر كانون الثاني «ينايـــر» الماضي ، فور عودتها الى السلطة .

في تلك الفترة كانت رئيسة الوزراء قـــد اوفدت افضل دبلوماسييها الى عواصـــم البلدان المجاورة حاملين اقتراحا يعكس تماما وجهات نظر صاحبته الاقتراح يقول بابعاد القوى العظمى عن هذه المنطقة من العالم. واذا كانت هناك نزاعات اقليمية فلنحلها فيما بيننا .

هذا المشروع الذي سمي في الهند «اقلمة النزاع» كانت قد طرحته انديرا غانـــدي هاتفيا حتى على الرئيس الباكستاني ضيـــاء الحق ، رغم ما بين البلدين من عداء وخلافات مستحكمة منذ ايام الاستقلال الاولى والرئيس الباكستاني الذي لم يكن مطمئنا الى حليفته الكبرى اميركا ، ولا حتى الى وعود الصين لم يرفض مشروع غاندي ، اعتقادا منه انه اذا كانت هذه هي الطريق الوحيدة لابعـــاد الدبابات السوفياتية عن حدود بلاده ، فان الامر يستحق تجربة الثقة بالجارة الكبـــرى الهند ولو لمرة واحد.

وهكذا ما أن نزل غروميكو من الطائرة في مطار «ساوث بلوك» حتى بدات غاندي تعرض له بسرعة نتائج جهودها ، متوقعة أن جواب غروميكو سيكون بالضرورة : «انه لامر رائع عليك أن تتابعيه . واعتبرينا في خدمتك». ولكن ثعلب الدبلوماسية السوفياتية العجوز انصت بهدوء وكأنه شارد بتفكيره في أمـــور اخرى .. ثم بدأ لاءاته الكثيرة : لا للاقلمة لا للجنة ضمان الاوضاع التي تريد غاندي أن ترأسها ، ولا لانسحاب القـــــوات السوفياتية من افغانستان ... بالاضافة الى لاءات اخرى اقل اهمية .

وقال غروميكو للسيدة غانـــــدي : أن خبراءنا يؤكدون انه اذا ما انسحبنا مـــن كابول فان النظام سيسقط فيها خـــــلال اسبوعين .. وربما على أيدي رجال النظام انفسهم قبل المعارضة . وهذا ما لانستطيع أن نسمح به .

وعندما انتهت زيارة غروميكو ، كانـــت السيدة غاندي في غاية العصبية ، اذ انها كانت تطمح من خلال تنفيذها للمشروع الذي وضعته الى أن تكون هذه العملية قاعـــدة انطلاقها الاساسية نحو مجد جديد علـــى المسرح الدولي ، هو اشبه بانبعاث جديد للفاندية يزيل كل الغيوم المتلبدة في سماء العالم ، وكذلك الظلال التي أحاطت باسم عائلة غاندي في نهاية فترة الحكم السابقة لانديرا غاندي وابنها سانجاي .

والواقع أن انديرا غاندي لا تبدو نادمة على حالة الطواريء التي كانت قد اعلنتها في البلاد انذاك ، ولا على اطلاق يـد ابنها في شؤون الدولة ، بل العكس هو الصحيح فقد اثبتت «الامبراطورة» خلال الاشهــر الاولى الثلاثة من عودتها الى قمة السلطة انها ما زالت تعتقد بأن هذه الطريقـــة الوحيدة الممكنة للجمع بين ٨٠٠ مليون انسان هندي وحكمهم رغم التناقضات الكثيرة القائمة بينهم ورغم الفقر الشنيع الذي يفتك باوصال شبه القارة .

ولهذا فقد ارسلت «الامبراطورة» الـــى السجن مفتش الشرطة الذي كان قد حقــق بتصرفات ابنها سانجاي وجمع ادلة كافيـــة للحكم عليه بسنتي سجن ، ولم تخـــف السيدة رئيسة الوزراء نيتها الانتقام مـــن القضاة والاداريين الذين وقفوا ضدها يوم سقطت حكومتها ديموقراطيا ، فنقلتهم من مناصبهم وحولت بعضهم الى المحاكمة ... واستخدمت حقها الدستوري في حل البرلمانات المحلية لتسع ولايات هندية واقالة حكومات هذه الولايات . ولم تنج من هذه العملية سوى ثلاث ولايات «كيرالا ، وبيهـــار ، والبنغال» تحكمها اكثريات شيوعية . ولا يعرف المراقبون أن كان ذلك احترامـــا للسوفيات أم تجنبا لفتح جبهات عديدة في ان واحد .

الاوساط المعادية لانديرا غاندي تقول انها سعت الى تضخيم كل اضطراب صغيـــر ومحدود حصل في كل من الولايات التســع لان الدستور لا يسمح للرئاسة بحل البرلمانات المحلية واقالة الحكومات الا في الحالات التي يصبح فيها الامن مهددا وبالتالي فانها سعت خلال الاشهر الثلاثة الى تهديد الامـن لكي تستطيع حل المجالس .

ولكن ، لكي تستطيع السيدة غاندي ان تتابع سياسة القوة هذه في الداخل لابد لها من تحقيق انتصار ما واسع النطاق علـى المستوى الدولي ، ويقول فيجاي سن بودهاي استاذ الجامعة في العلوم السياســـة أن سقوط السيدة غاندي عام ١٩٧٧ كان يعود في بعض اسبابه ، الى انطفاء بريــق سياسة السلام والعالم الثالث التي كانت قـــد ورثتها عن ابيها» . ويبدو أنها لا تريد تكرار التجربة اليوم . ولهذا يقول مساعدوها في وزارة الخارجية سنتابع هجمتنا السلميـــة التي بدأناها في مطلع هذا العام محاوليـــن الوصول الى حل اقليمي للنزاع الافغاني .

المراقبون الذين يعرفون غاندي جيـــدا يقولون أن طموحاتها تذهب الى ابعد مـــن ذلك ، فالتدخل الكوبي في راي السيـــد ديكسيت — الذي هدأ من ثورة السيـــدة غاندي — كان خطأ كبيرا ارتكبه فيدل كاسترو اذ انه بتحركه لحساب الكرملين ، أو حتى لحساب الجناح المعتدل فيه علنا ، لـــن يستطيع الذهاب بعيدا .. اضافة الى أن فشل محاولته لاحلال السلام في المنطقـــة يضع زعامته للدول غير المنحازة موضع الشك والتساؤل .

ومع غياب تيتو ، لم يبق من باستطاعته تحدي زعامة كاسترو الا ابنة الباندبت نهرو والواقع أن احدا لايستطيع اتهامها بالانحياز الى هذا المعسكر أو ذاك ، وسياسيـــو الغرب وبيروقراطيو الشرق واصدقاء الهند واعداؤها يتفقون فيما بينهم على أن انديرا غاندي عرفت كيف تحافظ على بعد متساو عن القطبين العالميين متابعة بذلك سياســـة والدها .

● توازن .. وانحراف تكتيكي

ويقول شوباني داس غوبتا وهو مـــن الخبراء في شؤون السياسة الدولية ، أن مؤشر سياسة انديرا غاندي قد يكـــون اقترب في بعض الاحيان اكثر باتجاه موسكو ... ولكن دون التخلي عن مبدأ عدم الانحياز اذ كان الامر في هذه الحالات يتعلـــق باختيارات تكتيكية تتعلق بلعبة القـــوى الكبرى في اسيا ، وليس باختيار معسكـــر وتفضيله على المعسكر الاخر . وهـــو ما يعرفه الغرب جيدا ، ولذلك فان احـــدا في واشنطن لن يتهمنا ابدا بتقديم اي تنازل أمام الضغوط السوفياتية .

والتوازن الهندي بين المعسكرين يبدو واضحا حتى في ميدان العلاقات التجاريـــة فقيمة التبادل التجاري مع الاتحــــاد السوفياتي تصل الى ١٩٠٠٠ مليار روبية في السنة ، ومع الولايات المتحدة الى ١٦٠٠٠ مليار روبية والفارق بين الرقمين ضئيـــل نسبيا .

وفي ميدان التسليح تقيم الهند توازنا يكاد يكون فريدا من نوعه في العالم ، فهـــي تستورد طائراتها وصواريخها من الاتحـــاد السوفياتي ، ولكن الضباط الذين يقودون هذه الطائرات ويسيطرون على هـــذه الصواريخ تدربوا كلهم ، وما زالوا يفعلون في الولايات المتحدة .

ويقول ارون بوري ، رئيس تحرير مجلة «انديا توداي» ، بهذا نيس بعيدا عن المنطق أن تطمح السيدة غاندي في الحلول محـــل كاسترو على رأس حركة عدم الانحياز ، والتجربة الاولى تمت بنجاح هنا في دلهـــي في شهر شباط «فبراير» الماضي ، اثنـــاء المؤتمر الذي عقدته منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة «اونيدو» .

خلال ذلك المؤتمر بذلت غاندي ومساعدوها كل جهد ممكن لرأب الصدع الكبير القائمين الدول الصناعية وتلك النامية . ويقـــول دبلوماسي جزائري : كانت السيدة غاندي على وشك أن تنجح في محاولاتها عندمـــا تحركت اميركا بكل ثقلها ، في مثل حركـــة الفيل ، لتطيح بكل ما تم انجازه .

ولكن التحركات الاميركية لن تكون الوحيدة في تحديد مصير العالم في المستقبل ، خاصة وأن عامل النفط ووجوده في مناطق العالم الثالث وليس العالم المصنع اصبح يمثـــل ثقلا خاصا في القرار الدولي .

ومعروف أن العديد من الاقطار العربية ايدت سرا أو علنا ، عودة السيدة غاندي الى سدة الحكم في الهند التي ازدادت تمزقا وقل تأثيرها في السياسة الدولية اثناء غياب السيدة غاندي عن الحكم .

وعلم عدم الانحياز بحاجة الى رجل يترعم سياسته دون أن يكون منحازا .. وهـــذا الرجل قد يكون انديرا غاندي .

أورينت برس

لحظات

ذلك العبء الثقيل !

حكمت احدى المحاكم البريطانية على الفتاة «هيتر ولني» بالسجن ثلاث سنوات لانها اعانت عشيقها على قتل امها ، وجاء في حيثيـــات الحكم أن الفتاة ساقت فتاهـــا لارتكاب جريمته البشعة . واخذت تشجعه وتستثيره وتأمـــره : «اضربها ! ما زالت حيـــة ! .»

وظل يضربها بيديه ، ويركلهـــا بقدميه ، ويدق رأسها بالجدار حتى لفظت انفاسها وعندئذ تنفســـت «هيتر» الصعداء ، لقد استراحت ازاحت عن كاهلها ذلك العـــبء الثقيل ، واستراحت : يا لامها من عجوز سخيفة نرثارة ! . لشد ما كانت تتطفل عليها وتتدخل فـــي شؤونها الخاصة !. من يصدق ؟. في الربع الاخير من القرن العشرين تهدد أم حرية ابنتها الشخصية !. وتلاحقها بالفحيح : اين كنت ؟ لماذا تأخرت ؟ الا تقطعين صلتك بهذا الصعلوك الحقير ؟. وطفح الكيل. — اضربها .. ما زالت حية !.

لا تخافي هي ذي رحلت وحيل بينها وبين ممارسة امومتها التـــي استيقظت فيها بعد فوات الاوان. لن يعترضك احد بعـــد الان ، والسجن ؟. لا عليك . سنـــوات ثلاث تمر في مثل لمح البصر .. وقد يتدخل «الرأي العام» ، فيعفيك وعشيقك من العقوبة .. وتنطلقين على هواك ، يلاحقك طيفها ؟ يصب عليك اللعنات والامن والحياة ؟ تصرخين الى الابد من رعب ومـــن جنون : — اضربها .. ما زالـــت حية ؟ . لا تخافي انها تهـــذي ، كالاسطوانة المشروخة تظل تدور وتهذي . .

ما ضرها لو فعلت كما يفعـــل الاخرون : يغضون الطـــرف .. يتحلون باخلاق العصر ، يباركون انحـــراف ذوي ارحامهـــم او يشاركونهم اياه .. او ربمـــا يكتمون اساهم ويتنحبون في صمت؟

اما علمت تلك السيدة العجوز أن الارحام تقطعت من زمان ؟. واي رحم يبقي بين الناس اذا هم قطعوا صلتهم بالله عز وجل ؟. اي رحم يبقى لمن لا يستجيبون لنـــداء الله : «يا ايها الناس ! اتقـــوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ، أن اللـــه كان عليكم رقيبا .»

اي رحم يبقى لمن لا يعقلـــون قول رسول الله صلى الله عليــه وسلم : «خلق الله الخلق فلمـــا فرغ منه قامت الرحم ... فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ! قال : الا ترضين أن أصل مـــن وصلك واقطع من قطعـــك ؟. قالت : بلى يا رب ! . قـــال : فذاك !.»

وهل للرحمة من واهـــب الا الله ؟ «والرحم شجنة من الرحمن. وان الله جعل الرحمة مائة جـــزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمنه يتراحم الخلق ، حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها ؛ خشية أن تصيبه» .

وما زالت البهائم تتراحـــم بنصيبها من ذلك الجزء المبثوث بين الخلق .. فماذا عن الناس ؟ أم تولوا اذ حملوا اماناتهم ظلمـــا وعدوانا .. وقالوا : السنـــا مخيرين ؟. بلى . فافعلوا ما شئتم فانكم انما على انفسكم تجنون : «فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكـــم ؟. أولئك الذين لعنهم الله فأصمهـــم واعمى ابصارهم .»

جهينــــه

السياســة الاقتصـاديــة على ضوء التضخم المالى

بقلم : شاؤل ديان

ان الميزانية العامة للبلاد – على جميع بنود مصروفاتها وايراداتها – تعكس وتخدم سياسة الحكومـــة الاقتصادية والاجتماعية .وكما من الواجب أن تكون للحكومة سياسة اقتصادية واضحة ومخططة لانجاز اهدافها ولحل مشاكل البـــلاد الاقتصادية والاجتماعية . فمـــن الضروري ايضا أن تكون للحكومة ميزانية عامة واضحة وثابتة فـــي خطوطها العريضة .

ان الاهداف الاقتصاديـــــة والاجتماعية التي تسعى الحكومة لتحقيقها لا تتغير عادة بسرعـــة! والمشاكل الاقتصادية التي تواجه البلاد والتي تحتم اخضاع الميزانية العامة لايجاد حلول لها ، هي عادة مشاكل جذرية وصعبة .

ان من اهم المشاكل الاقتصادية الملحة ، والتي تهدد الاستقـــرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد هـــي :

اولا : كبح جماح التضخم المالي، وثانيا — تقليص فجوة العجز في الميزان التجاري الخارجي . ولذا فان السياسة الاقتصادية المنتهجه في البلاد ، يجب ان تكون مستوحاة من هاتين المشكلتين ومتجهــــة للتخفيف من وطأتهما .

ان ارتفاع جدول الاسعـــار للشهر الماضي بنسبة ٢ر١٠ بالمائة ادى الى مطالبة وزير المالية مـــن زملائه الوزراء تقليص ميزانياتهم، التي اقرتها الكنيست — بعـــد نقاشات طويلة ومضنية — قبــل اقل من شهرين .

وفي الواقع لقد توقعت الاوساط الاقتصادية في الشهر الماضي ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك بنسبة ٩ بالمائة ، بسبب [illegible] اسعار بنود كثيرة في [illegible] وفي اعقاب [illegible] من جديد [illegible] الـــى الاذ[illegible] ارتفاعا فـــي

جدول الاسعار بنسبة ٢ بالمائة ، على اكثر من الارتفاع الذي كان متوقعا — يبرر الاسراع لتقليص الميزانية العامة والمس في تخطيط نشاطات وفعاليات الوزارات المختلفة .

والسؤال الثاني هو هل ان كل ارتفاع في الاسعار يفوق او يقل عن التخمينات الاولية لوزارة المالية ، سيؤدي الى انتهاج تغييرات فـــي الميزانية العامة ، ويهدد الاتـــزان الحساس في الائتلاف الحكومي .

مـــن البديهي ان الاجوبة لهذه التساؤلات هي سلبية .. اذ انه ليس من الممكن ادارة اقتصاديات البلاد وسط دوامة من التغييرات .

ان السياسة لكبح جماح التضخم المالي يجب ان تكون مخططـــة بصورة واضحة ومحكمة على مدى اشهر عديدة .

حقا أن من المفروض ان تخضع الميزانية العامة لانجاز اهـــداف المجتمع وحل مشاكله الاقتصادية، وليس هناك — اي قانون يحتم ان تكون الميزانية متصلبة وصارمة — ولكن من الضروري ايضا ان تكون واضحة وثابتة للمدى القصير على الاقل . ومن الواضح ان مطالبة وزير المالية تقليص الميزانية العامة بمبلغ ١٦ مليار ليرة ، معنـــاه تقليصها بنسبة اثنين بالمائة ، لقد اقرت الكنيست الميزانية العامـــة للعام الحالي بمبلغ ٤٠٥ مليار ليرة، باسعار العام الماضي ، بعـــد مناقشات طويلة ومضنيه ، وبعد ان وافقت الوزارات المختلفـــة تقليص ميزانياتها بنسبـــة ١ر٥ بالمائة ، ان تقليص اضافي بنسبة ٢ بالمائة ، بعد اقل من شهرين من التقليص السابق : سيؤدي الـــى زعزعة نشاطات الوزارات المختلفة خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان عبء التقليص سيقع على بنـــود قليلة نسبيا اذ ان قسطا كبيرا من المصروفات ثابت ولا يمكن تقليصه في الامد القصير .

الزاوية الزراعية

الكيمياء تبيد الحشائش البرية الضارة



حقل استخدمت المواد الكيماوية المبيدة للاعشاب في نصفه . امــاالقسم الثاني «الامامي» فقد ترك على حاله فنبتت فيه الاعشــابوقضت على المحصول ..

التحليل من الاعشاب يساعد على تحسين المحصول .

ان استعمال مواد كيماوية لمكافحة الاعشاب يرجع الى عهد الرومان ، عندما وصف «فرجيل» استعمال الاملاح في مكافحة هذه الاعشاب . ولكن تطور هذا الاستعمال ، على اسس علمية صحيحة ، شيء حديث العهد . فمنذ خمسين عاما فقط بين «بنيت» كيف ان بعض الاعشاب المستعصية والنامية في حقول الحبوب تمكن مكافحتها ، برشها بكبريتات النحاس ، دون احداث اي ضرر في الحبوب نفسها . وبالرغم عن اهمية هذا الاكتشاف فأن التقدم في هذا المضمار كان بطيئا .

وقد اجريت عدة تجارب على مواد كيماوية عديدة ، لاثبات قيمتها في الامور الزراعية ، واتضح من كل ذلك ان املاح الحديد والنحاس والبوتاسيوم كلها تشارك كبريتات النحاس خواصها كسموم . وثبت ان حامض الكبريتيك اقوى واقل اعتمادا على الاحوال الجوية لنجاح استعماله .

ولقد بدأ استعمال حامض الكبريتيك على نطاق واسع حوالي عام ١٩٣٠ ، ولو انه كان يستعمل قبل ذلك التاريخ على نطاق ضيق . وفي نفس الوقت بدأت مكافحة الاعشاب برشها بالسيانامبد وغيره . وبعد ذلك بدا استعمال مركب «الداى نايترو اورثوكريزول» في مكافحة الاعشاب ، وكان قبل ذلك يستعمل كقاتل للحشرات فقط . وفي عام ١٩٤٠ بدأ استعماله في بريطانيا لنفس الغرض .

ومنذ هذه الفترة بدأ توسع هذا العلم المتعلق بمكافحة الاعشاب بالمواد الكيماوية . وكانت في ذات الوقت تجرى تجارب على المواد المنظمة للنمو مما ادى الى اكتشاف قاتلات جديده للاعشاب .

وواقع الامر ان المواد القاتلة للاعشاب كانت تكتشف بسرعة تفوق الزمن الكافي لتجربتها واثبات قيمتها بدقة ، اذ ان زمنا طويلا يلزم لاثبات امكانية استعمال مادة ما بأمان وتحت ظروف مختلفة ، بمكن أن نعاقب خلال سني الزراعة ، ولهذا فان الشركات المشهورة تجرى تجارب عديدة على مركباتها قبل انزالها للاسواق . ولكن يجب ان نذكر ان النتائج النهائية ، التي يمكن الحصول عليها في الحقل ، تعتمد على استعمال المواد بدقة ، واتباع التعليمات التي يشير اليها صانعو هذه المركبات .

اخطار الاعشاب

لعله من الصواب القول أن مقدار ما تحدثه الاعشاب من ضرر غير مقدر حق قدره ، فأن اية مساحة من الارض لها حصه معينة من الرطوبة والغذاء . وعليه فان التنازع بين المزروعات والاعشاب المجاورة يكون قويا على هذه الحصة المحدودة ، لا سيما عندما يكون الزرع صغيرا في طور النمو . ومما يجدر ذكره أن كل طن من الاعشاب يزيل من الارض حوالي ثلاثة انشات من المطر الساقط . وهذه الكمية في موسم من مواسم الجفاف تكفي لاعاقة نمو اي زرع حديث النمو الى الابد .

اضف الى ذلك ان الاعشاب تكاثف وتظلل الزرع مؤثرة في امكانية استفادته من الهواء ، كما تساعد على ايجاد الرطوبة التي تسبب التعفن في النباتات وتقلل من قدرة الزرع على ايجاد طعامه ، بمنع الضوء من الوصول اليه . هذا وان الاعشاب تعيق نضج الزرع بسبب ترطيب الهواء المجاور في الاسابيع الاخيرة من الموسم .

كل هذه العوامل قد تسبب في انقاص ناتج الزرع بمعدل الخمس ، وتعيق بعض الاعشاب ، ذات الاوراق الكثيرة ، جفاف الزرع اثناء موسم الحصاد ، ويحدث هذا في حالات الشوك والعرق المسهل وغيرها من الاعشاب . واحيانا ، اذا ما حصر العشب مع المحصول ، وجمع على البيادر ، فانه يعيق تجفيف ذلك المحصول ايضا .

واخيرا فان وجود الاعشاب يؤثر في القيمة الغذائية وفي طعم علف الحيوانات ، فنبات رجل الغراب يحدث ازرقاقا ونكهة مرة في الحليب . والابصال البرية تكسب الحليب شيئا من طعمها . وبعض الاعشاب سامة للحيوانات التي تاكلها . وتتشابك احيانا اطراف بذور بعض الاعشاب كاللبيدة البيضاء ، محدثة كتلا كبيرة ، مما يسبب عسرا في الهضم للحيوانات التي تاكلها .

طـرق انتشار الاعشاب

تنتشر الاعشاب من قسم الى اخر من المزرعة بطرق سطحية او غيرها من طرق انتشار النباتات .

وبذور بعض الاعشاب ، مثل الشقيق ، يمكن أن تعمر زمنا طويلا في التربة ، ويمكنها ان تقاوم ظروف الحرث العميق وقلب التربة . وقد يدوم تعفير البذور وتكاثرها لسنين طويلة .

ويمكن كذلك لبعض الاعشاب ان تورد للتربة مع بذور الزرع ، ولو أن الطرق الحديثة لتنظيف البذور تعمل على تطهيرها من بذور الاعشاب .

وبعض بذور الاعشاب الموجودة في الاصطبلات كثيرا ما تنتقل الى الحقول مع الزبل اثناء نقله منها . وهذه تنمو بسرعة اذا لم يحسن اعداد الزبل وأن لم تكن حرارة التحضير كافية لقتل هذه البذور .

ولبعض الاعشاب ، مثل الشوك والشقيق ، بذور خفيفة لدرجة يمكن انتشارها بواسطة الهواء . ولقد امنت الطبيعة لبذور بعض الاعشاب الثقيلة اشواكا تمكنها من الانتشار بواسطة الحيوانات التي تحملها .

وكثيرا ما تلام الطيور كناقلة لبذور الاعشاب وموزعة لها ، رغم ان عملية القضم التي تقوم بها الطيور لا تبقى الا القليل من البذور القادرة على النمو بعد وضعها على الارض . ويقدر انه عند ما تطعم بذور زهر الزعرور البري او الطلح الى البقر فان ٥٠٪ و ٢٥٪ ، بالنسبة لكل صنف من هذه البذور ، يمكنها النمو بعد افرازها ، في حين ان ١٥٪ من بذور مشابهة يمكنها النمو بعد اطعامها للدجاج ، وهذه الـ ١٥٪ تسبب الكثير من نمو الاعشاب بسبب الكمية الكبيرة من الحبوب التي تتناولها الطيور .

تقسيم الاعشاب

تعتمد مكافحة الاعشاب بالمواد الكيماوية على خواص هذه الاعشاب ، ولهذا فان نهم بعض هذه الخواص من الامور الاساسية اذا ما اردنا اختيار الدواء اللازم ، وتمكينه من اعطاء اكبر نتيجة ممكنة .

وتقسم الاعشاب الى قسمين اساسيين : ـ السنوية والدائمة .

وهناك اعشاب تعيش لعامين متواليين في الظروف الطبيعية ، وهذه تخزن في عامها الاول طعاما لغذائها ومتطلبات تبذيرها في العام التالي . وعليه فان هذه ، اذا ما كوفحت في عامها الاول ، عدت من الاعشاب السنوية .

والاعشاب السنوية سريعة التبذير ، وتعتمد على هذه البذور في تعميرها من عام لاخر ، مثل الشقيق . وهي سريعة النمو ، وجذورها قصيرة نسبيا ، ويمكن مكافحتها بسهولة بالحرث . ولكن لسوء الحظ هناك الكثير من بذورها منتشر في التربة . فعند الحرث يمكن وضع شيء من هذه البذور في مستوى مناسب يساعد على نموها ثانية . وهذه الاعشاب السنويه تكون قابلة للمقاومة والمكافحة وهي في طور نموها الاول . لان محتويات البذور تكون قد استنزفت اثناء فترات النمو الاولى ، منتجة النبتة الصغيرة التي لا تقوى بعد على الحصول على مستلزماتها بنفسها . وبما أن القضاء على اوراقها يقتلها ، فان هذه الاعشاب يقضي عليها استعمال قاتلات الاعشاب باللمس . وتنتشر هذه الاعشاب ايضا من السموم التي تؤثر في الجذور او من السموم التي تؤثر في تغذية هذه النباتات .

أما الاعشاب الدائمة فهي تعيش لاكثر من عامين وتقسم الى قسمين : ـ

١ـ الاعشاب الدائمة الحشيشية . وهي تلك التي تموت اوراقها واقسامها المعروضة للهواء كل سنة ويستمر نموها بواسطة اقسامها المغمورة في الارض .

٢ـ الاعشاب الدائمة الخشبية . وهي تلك التي لها جذوع خشبية قاسية تستمر من عام لاخر .

وبالرغم عن ان الاعشاب الدائمة تخزن جزءا من غذائها في بذورها ، فان غالبية هذا الغذاء تجمع وتخزن في الاجزاء الاخرى النامية منها ، لتساعد على النمو في العام التالي ، او لتعوض عن اي اذى قد يلحق بالنبتة . وهذا الاحتياطي الكبير من الغذاء يجعل من الاعشاب الدائمة نباتات صعبة المكافحة ، لانه وأن قتلت بعض الادوية الاجزاء المعروضة منها بواسطة اللمس ، الا ان الجذور تبقى غير متاثرة ، ويمكنها أن ترسل جذوعا جديدة ، ولو انه من الطبيعي ان هذه الاعشاب يمكن مقاومة نموها لدرجة ما بهذه الطريقة ، مما يساعد المحصول على النمو واعاقة نمو الاعشاب ثانية . الا أن القضاء الكامل على اعشاب كهذه يستلزم استعمال سموم خاصة تؤثر في الجذور او في عمليات النبتة الغذائية .

اعشاب الاراضي الزراعية

يمكن تقسيم الاعشاب الى مجموعات اربع : ـ

١ـ الاعشاب العامودية . وهذه تنازع المحصول على غذائه ومائه ، وتظلله مؤخرة بذلك النضج والجفاف .

ومن امثلة هذه ، الشقيق ، والعرق المسهل ، والاقحوان ، والاشواك .

٢ـ الاعشاب الزاحفة . وهذه تنازع المحصول بتقليل نموه او منعه ، لانها تحتل جزءا كبيرا من التربة ، ومن امثلتها نبات رجل الغراب .

واعشاب كهذه كثيرا ما يغض النظر عنها ، في حين اننا نلاحظ اكثر تلك التي تنمو عاموديا ، ونعتبرها اكثر ضررا ، لا سيما اذا كانت في حقل مجاور لطريق عام ، وما هذا الا مثل يتمشى مع قولنا «ما لا تراه العين لا يدركه الفكر» . لان الواقع أن الضرر الذي تحدثه مجموعة مخفية من هذه الاعشاب اعظم بكثير مما يمكن أن تسببه بضع اعشاب كبيرة ظاهرة .

٣ـ الاعشاب السامة والملوثة .

وهذه تؤثر في نوع محاصل الحنطة . وفي احوال تكثر فيها قد تسبب امراضا غذائية اما عند الحيوانات او حتى الانسان ، ومن امثلتها الشقيق ، والخشخاش البري ، والبصل البري .

٤ـ الاعشاب المتسلقة والمتشابكة .

وهذه تتشابك مع المحصول ، وتعرقل عملية الحصاد ، وتساعد على انتشار اعشاب اخرى ، ومن امثلتها اللبلاب .

اعشاب الاراضي العشبية

يصعب تعريف الاعشاب التي تنمو في الاراضي العشبية اكثر من السابقة ، لان هذه الاراضي تحوى مزيجا من انواع متعددة من الاعشاب والحشائش . واعتبار نبتة ما كعشب او لا ، يعتمد على الظروف التي تؤثر فيها تلك النبتة . فمثلا النبتة التي لا يشك في اعتبارها عشبا ، عندما تنمو في مراع واطئة لقلة فائدتها وناتجها ، يمكن ان تكون واحدة من اكثر النباتات انتاجا اذا ما وجدت في اراض جبلية ترعاها الحيوانات .

على اى حال ، هناك قسم من النباتات التي يمكن اعتبارها اعشابا في كل الظروف ، لا سيما اذا كانت سامة او مضرة ، فمنها ما تسبب ضررها بتكوين كتل غير قابلة للهضم داخل الجهاز الهضمي للحيوانات التي تاكلها . ومنها ما يحتوي على الجهاز الهضمي للحيوانات التي تاكلها . ومنها ما يحتوي على اشواك تسبب جروحا في داخل الفم او الحلق او الاحشاء . ولبعضها الاخر اثمار لها اشواك تسبب ضررا للجلد وتحدث تشابكا في صوف الاغنام مثلا ، مما يساعد على تسبيب متاعب عند جزه .

وبعض الاعشاب تتشابك مكونة كتلا شعرية او اخرى متعفنة داخل المعدة ، في حين أن تلك التي تسبب كتلا حنطية كثيرا ما تكون ضارة للبقر والغنم .

والاعشاب السامة تقلل من حليب البقر ، وتحدث احيانا طعما أو لونا او رائحة للحليب تمجه النفس ، ومنها ما يؤثر في لحم هذه الحيوانات في حالة استعماله للاكل . فنبات رجل الغراب يكسب الحليب مرارة في الطعم في حين ان الخربق يجعل الحليب قارصا ، مما يحدث بعض الاضطرابات الهضمية . والبصل البري وزهر الزعرور يكسبان الحليب طعما خاصا .

ويمكن اعتبار هذه الاعشاب كتلك التي تنمو بخشونة وتنتشر مزيلة من طريقها نباتات اكثر قابلية وفائدة للاكل ، ومؤثرة بذلك في نوع الحليب الناتج .

وبالاضافة الى الاضرار المباشرة التي ذكرناها فان للاعشاب اضرارا اخرى ، وذلك لكونها تساعد على نمو بعض الطحالب ، وتكون مركزا لبعض الحشرات والافات الزراعية .

الحصول على التيــار الكهربائى مــن قرميـد اسطحــة المبــانى

ستوتجارت ـ شاهد زوار معرض هانوفر لعام ١٩٨٠ هذا الجهاز المزود بخلايا شمسية الذي يركب على قرميد اسطحة المباني ، فيقوم بتوليد التيار الكهربائي وتخزينه في مجمعات كهربائية عادية ولا يولد الجهاز تيارا كهربائيا بتاثير نور الشمس فقط بل يستطيع ان يؤدي نفس المهمة ايضا حتى عند تلبد السحب واحتجاب نور الشمس بل واثناء تراكم الثلوج والجليد ايضا .

واذا ما تعرضت خلاياه للنور يقوم كل منها بتوليد تيار كهربائي متواصل بقوة ٥ر. فولت ، وقد اخترعه أوتو هان من بوبفينجن بالمانيا الغربية ، وهو يقوم بتطويره منذ عام ١٩٦٨ ، وسوف يصنع منه انواعا مختلفة في المستقبل ويطرحها للبيع باسعار مقبولة ، ويمكن بواسطة التيار الكهربائي المستحصل عليه من القرميد المصنوع من زجاج الاكريل بهذه الصورة انارة المساكن وتشغيل مكيفات الهواء والمضخات الحرارية المستخدمة في التدفئة وتزويد الفنارات البحرية واجهزة الرادار بحاجتها من التيار الكهربائي .

واحة الشعر والادب

مـع الشاعر «ملحم خطيب» ومجموعته الشعرية الثانية

خلــف النقـــاب الابيـض

بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصمص ـ المثـ

اهدانا الشاعر المرهف الحس ، ملحم خطيب مجموعته الشعرية الثانية « خلف النقاب الابيض » . أما مجموعته الاولى فقد جاءت تحت عنوان « وجهك والمزامير » وصدرت عام ١٩٧٨ ، ومجموعته الجديدة جاءت في ١١٧ صفحة وضمت بين دفتيها ٧٢ قصيدة ، منها القصيرة جدا والتي لاتتجاوز ٥ اسطر ، ومنها الطويلة جدا . وطبعت في مطبعة الشرق ـ شفا عمرو باشراف الاديب « محمود عباسي ـ .. وقد ابدع الفنان محمد البغدادي في تصميمه للغلاف الذي جاء معبرا عن محتويات القصائد .. وقد اهداها شاعرنا ـ ابن دالية الكرمل ـ الى من رفعت شعار المحبة وغنت للصغار اكراما للمضمون والى احبتي الذين ارتجلوا اسماء ممتدة الى مدن الرحيل .

ويرى الاديب والمربي والشاعر الالمعي « ميشيل حداد » ـ محرر مجلة «المجتمع» أن ملحم يبحث بكلمات قصائده عن الضمير ويستسلم فيها للعشق ، يحاول في حرج ، التقرب من تجار النوايا الحسنة الذين لا يجدون حاجة للتعاطف مع امثاله ، وحين يثور ويندفع لعمل الشر ، يتذكر « الحب المعطر بالريحان والندى والروح التي يبحث عنها في حدودها » .

أما « مارون اسكندر ـ حيفا ـ »فيرى ان قصائد ملحم لا تقل شأنا عن الفلسفة او الفنون التشكيلية ، المندمجة وروح الشاعر ، وقدرته على التعبير عن روح العصر ومشكلاته وازماته . ويقدر ملحم شؤون مجتمعه حيث يبحث في انتاجه عن النوايا محاولا في حرج التقرب من تجار النوايا الحسنة » .

وقد افتتح ملحم قصائده التي كتبها على شباك حبيبة كرملية .. بقصيدة « خلف النقاب الابيض » التي اختارها عنوان للمجموعة ، فنراه يسائل فتاة احلامهوقيثارة حياته عن احمرار الخد وظهور الحنين في عينيها .. فيقول :

لماذا يا حبيبتي
يحمر خداك بهذا الشكل
يظهر في عينيك كل الشوق
يهزك القلق
يهزك الحنين
فتصبحين نهدة للوجد
من صدرك المعطر الانفاس .

وحبيبة شاعرنا فتاة قروية ما زالت ترتدي الزي العربي الاصيل ، وتضع الحجاب على وجهها .. والخجل ينتابها احيانا .. فيفتتن شاعرنا بهذا المنظر الجميل الذي يزيدها جمالا ونقاء كورود الرياض في فصل الربيع .. فاستمع اليه يقول :

لن احرج الموقف بعد الان
فلنت في روعة كل فجر
افاقك الحياء
خلف نقاب ابيض النقوش

وعاداتنا وتقاليدنا العربية تقف حجر عثرة أمام العشاق ، فالحب حرام في رأيهم .. واللقاءات التي تقوم بين هؤلاء العشاق في الليالي المدلهمة ، الدامسة الظلام ، وذلك خوفا من أن يراهم احد ومن ثم تكون الفضيحة .. ولهذا الشاعر كان يعتقد بانه لن يرى محبوبته بعد أن طال الفراق ، ولكن القدر رجمعهما معا في لقاء ممتع :

ما كنت اظن باني سالقاك
والبعد يطول
والبعد الشاسع قد فرقنا
ونحس بان الصبر يعيد الذكرى
ويغط بنوم ازلي حارس هذا البيت .

لكن شاعرنا ـ فيما بعد ـ يناجي المحبوبة التي سرقت قلبه واختطفت عقله . يناجيها بعبارات صادقة نابعة من القلب الى القلب ويدعوها للقاء في احضان الليل الدامس .. فيقول :

يا سارقة الحب
من خلف الظهر الاحدب
هيا نتلاقى في حضن حرير
نستمتع في دفء الجسم الساهر
خلف اماس تتلاقى في الليل .

ويتمنى ملحم لو أن لقاءه بحبيبتهالبارحة قد تحاشاه وذلك خوفا من الناس .. لكن رغم هذا الخوف الذي انتاب قلبه اجتمع بها بعد أن وعدها بالحب ..

يا ليت لقاء الامس تحاشيناه
لكنا ما خفنا ، فتلاقينا بالامس
ووعدتك أن امنحك الحب وما أملك .

لكنه يعود ويكرر الخوف عدة مرات .. وذلك من تضايقه من الناس المحيطين به .. المتمسكين بالعادات والتقاليد البالية التي تمنعه من اللقاء بحبيبته كالمجتمعين الغربي واليهودي :

الا الخوف الا الخوف « والا الخوف»
ضايقني هذا العصر
ضايقني من أن يمنعني ان القاك
فتحلي بالصبر ..

وفي قصيدته « الجواب » يخاطب بل يعود الى مخاطبة حبيبته مرة ثانية ويصرح لها عن مدى الهوى والحب الذي يكنه لها في قلبه الذي لم يعد يتسع لغيرها .. فهي الوحيدة التي فتح لها قلبه وسوف يغلقه ملحم على حبها فقط .. وسيبقى يحبها مهما كانت الظروف بعيدة عنه او قريبة ..

فاستمع اليه في هذه المناجاة العذبة الرقيقة

اهواك يا حبي بكل ما في القلب
اظل اهواك في البعد كما في القرب
هلا رضيت أن تبادلني الحب

الى أن يقول :

غفوت في ليلي وانت في ذهني
صحوت يا حلوة يا فتنة العين
فاعطني الناي واقتربي مني .

وملحم في هذا الديوان ينضم اليمدرسة الحب التي اسسها شاعر المراة « نزار قباني » ، وانضم اليها فيما بعد الكثيرمن الشعراء في بلادنا .. ومن الاسماء التي تحضرني الان « وهبي نديم وهبه ، طاهر شريف قعدان ، مجيد حسيسي وغيرهم . وهناك الكثير من التعابير النزارية القبانية تتردد في قصائد مجموعة شاعرنا المرهف الحس ـ كما ذكرنا في البداية ـ « خلف النقاب الابيض » ولنقرأ معا هذه الابيات :

كربطة في العنق
فوقها انام
اشدها بلا قساوة
وانثني اقبل الجبين
اهبط للخديان والشفاه

وعلى ما يبدو من خلال مطالعتنا للمجموعة انه يؤيد الحب المادي .. الذي يقوم على القبلات من الشفتين وصهباء النديين .. والارتماء بين احضان بعضهما البعض . فيقول في قصيدة « حنو الحياة » :

اشتهى الخمر حين يصبح قربي
احتسيه حتى الثمالة
ارنو لبياض في وجهك المفتون
يفرح القلب يا حبيبة نفسي
كالتهاب الشموس قبل المغيب..
تحرقين الشفاه فوق شفاهي
ويكفي كوب من الخمر فاني

وننتقل الى قصيدة « اوسع من مدار ذاكرتي » فنجد شاعرنا ملحم خطيب يتوجه الى فاتنته من اجل أن تصغي الى صوت قلبه الحنون ، الذي احبها حبا ملأ عليه مشاعره .. وأي في وجهها مشعل حياته المنير ، وفي تمثال حبه الثائر فادرك بانه صار من امنيته قاب قوسين او ادنى :

اتكري كلماتي
واصغي الى صوتي الحنون
اهواك حبيبتي مثلما اعشق بساط
نيسان الوردي
في موطني
بلد الزهر الاخضر .

وفي قصيدة « اما بعد » يصرخ في وجوه ابناء البشرية كي يفتحوا صدورهم لاطفالنا الذين هم شمة المستقبل .. وهذا يدل على المكانة القوية التي يحتلها حبه للاطفال في قلب شاعرنا :

تعودت على الضوء
يونسني ، وحين تقبل الظلمة
افتح صدري واصرخ
اضيئوا صدوركم وافتحوها للاطفال
لتزول الوحشة عن قلوبهم .

ويتجلى حب الشاعر للاطفال في قصيدة « ولدي » الذي يقبله قبلة تعبر عن حب الوالد لطفله .. فيقول :

في عينيك يا صغيري
تجسد الالم
وانا اخشى الالم
اجثو لاقبل انامك المقدسة
راثما يامثل .

والحب الاخرالذي يتطرق اليه ملحم خطيب في مجموعته خلف النقـ الابيض .. هو حبه لارضه .. لوطـ المقدس .. وقد خصص عدة قصائـ .. ومن ضمنها قصيدة « القدسـ عروس الجبال .. التي تنتظر السـ خفاق .. فاستمع اليه يقول :

مدينتي
امنحي اولادك المساواة
يا عروسة الجبال
واتركيني اشدو قليلا
ازرع انفاسي بالخيرات .

ويغني الديار المقدسة .. ويرجو السلام ويرفرف رايته فوق هـ الجريحة التي تنتظر عودة حبيبها في قصيدة لك الحمد .. حيث يقول :

ارجو لوطني الحبيب
راية بيضاء
تغني للسلام
وتنشد للامل
اناشيد الكنيسة وايات المسـ
الهادئة ، الصامدة ،
ترحب
بقدوم الرسول المنتظر .

ويحدثنا عن بلدته « دالية الكـ عروس الكرمل . . ذات الهواء والنسيم العليل في قصيدة « قبل ان

قريتي عربية الفصول
كرملية
منسجمة في قصائد الرفاق
ورحلة العشقالتيتهيلني لرقـ
لسهرة الليلة ..

ولبعض الافكار المتعلقة بالا السياسية .

أما مجموعته الشعرية الجديـ النقاب الابيض »فتمتاز بالوضوح و .. ويفهمها كل قارىء لقصائدها كرقة قلبه .. وكعذوبة ماء الدالية وحبذا لو لم يضم شاعرنا بعض مثل « الحقائب ، عجبا ، عزاء وغيرها » لانها لا تفيد القارىء .. بل تقلل من قيمة المجموعة . على مجموعة من القصائد الرائعة توازي قصائد كبار الشعراء في .. ولنقرأ اخر قصيدة في المجموعة بعنوان « عزاء » التي لا يعيش في الاجواء الشعرية الشئية عند

العزاء القاسي
التلة السوداء والجبل الـ
هديتي الى شيخ العيد
بابا نويل ،
يقولون في التاريخ
انه كان وسيعود
انه حبيبي .

وفي الختام .. تهنئة « ملحم خطيب » على الرائعة « خلف النقاب الـ أمل اللقاء به في مجموعة

لـو تدري يـا هـذا طعم الفقـ

ـ هل تلمح في وجهي احزانك ؟
عفوا ـ احلامك ورؤاك ؟
هل تسمع في صوتي نبرسخط؟
او تلك الرغبة في التغيير ،
وفي التعمير ،
وذاك الشيء وذاك وذاك ؟
هل تدري ؟
لكنك متخم بالكفيار وبالشمبانيا،
وما ادراك ؟!!

غسان الحاج يحيى



نـداء

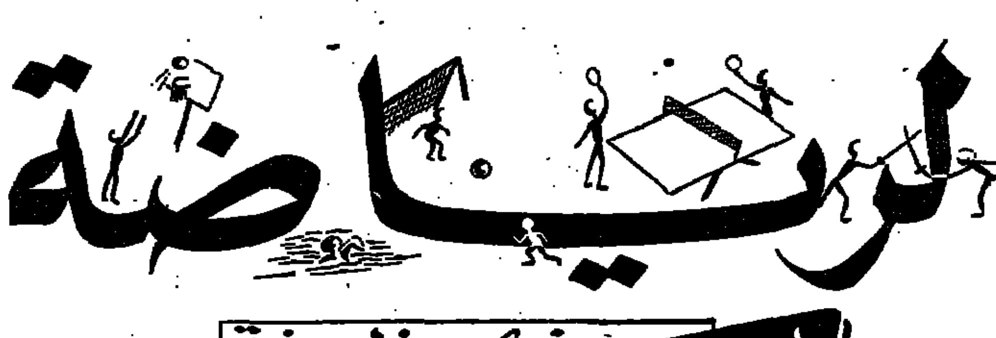
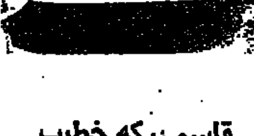
شعر : فاضل سلمان قرضابيت جن ـ الجليل

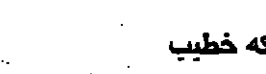
من داخل قلبي اشهق
فيا أمي .. اتسمعيني ؟
بكيت دما .. منذ رحلت
فلست أدري ، كيف كان رحيلك ؟!
قلب اليتيم تدحرج على الدروب
عيون الصغيرة ابكتني
لم يكتف نظرنا من رؤياك
ما خلقنا لنكون ايتام
امي .. ما عشنا للعذاب
امي .. اصبحنا غرباء
تشردنا شردنا الاقرباء
بكينا ... واعتدنا البكاء
افترقنا وفارقنا الحنان
امي .. لن ننسى البسمات
وكيف ننسى السهرات
ما زلنا نذكر تلك الايام
فمن داخل القلب نشهق
نضحك .. وضحكتنا حزينة
فيا امي ... اتسمعينا



زاهي ارملي


قاسم بركه خطيب — صبحي يوسفين — فؤاد البيم — سمير القط — نعمه ابو جليل — نسيم جروس



...ـ بلدية شفاعمرو يقول : ...وحيد الفرق الرياضية وحد البلدة على اختلاف طوائفها

الجمهور آزر الفريق والادارة قامت بتنسيق وسد احتياجات الفريق ..
البلديه دفعت راتب المدرب بمبلغ ١٢٠ ألف ليرة و ٢٠٠ ألف ليرة لصيانة الملعب ومصاريف السفر وتمويل الفريق بالملابس والكرات ..
البلدية خصصت ٦ ملايين ليرة لتحويل الملعب الى مدرج حديث ..
منح مكتب مستشار الحكومة ٤٠ ألف ليرة ونحن نطالب بالمزيد ..
المحلات التجارية عليها دعم الفريق الذي رفع اسم المدينة عاليا ..

...لاخ خليل برهوم بزيارة ...يس بلدية شفا عمرو الاخ ...نمر حسين ــ ابو حاتم ــ ...معه هذا الحديث :

...لي الفرصة للالتقاء برئيس بلدية ... السيد ابراهيم نمر حسين الذي ... الاب الروحي للفريق وحصلت منه ...سيل الاتية : ــ
... نفسي واعضاء المجلس البلدي ...ونوابه والهيئة الادارية للفريق ...والجمهور بمناسبة صعود النادي ... فرق الدرجة الاولى التي طالما ...ليهـا»
...ت اولى كلمات السيد رئيس ...تي تمنطق بها قبل الخوض ... بعدها تابع أبو حاتم قوله

...له مكانة مرموقة عندي ...لتالية :
... توحيد الفرق الرياضية في ... تحت أسم ابناء شفا عمرو كان ... في توحيد جميع البلده على ...ئفها .

٢ ــ لقد نالت اعجابي الروح الرياضية التي تحلى بها اعضاء الفريق وكذلك اللياقة البدنية العالية والجمهور الامين الذي لم يدخر جهدا في دعم وتشجيع الفريق .

س : أبو حاتم مالك من أقوال بالنسبة لادارة الفريق ؟

ج ــ لا انسى تشجيع وتضحية ادارة الفريق الثابتة وادارة الفريق العامة الذين عملوا وضحوا من أجل هذا الفريق . كذلك لا انسى دور مراسل الفريق الاخ خليل برهوم الذي ساعد في تقدم النادي .

س ــ نحن نعرف ان البلدية تبنت النادي فما هي الاشياء التي عملتها من اجله ؟

ج ــ نحن نعتز بهذا التبني وقد دعمنا الفريق وسنواصل دعمه وقد عملنا الكثير من اجله وهاك امثله : ــ

١ ــ ساهمت البلدية بمصروفات النادي


ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفا عمرو

٢ ــ عملنا على ايجاد ملعب بلدي للفريق وقمنا بصيانته ووضعنا له حارس دائم ويكلفنا هذا حوالي ٢٠٠.٠٠٠ ليرة كل سنة .

٣ ــ ندفع راتب المدرب كاملا على طول السنة وقد كلفنا هذا حوالي ١٢٠.٠٠٠ ليرة

٤ ــ تدفع للفريق نصف مصاريف السفر .

٥ ــ نمول الفريق بكل ما يحتاجه من ملابس وكرات .

س ــ وماذا عن الجدار والمدرج ؟

ج ــ لقد كلفنا مهندس مختص لتخطيط جدار ومدرج واليوم اصبح كل شيء جاهز .

وقد عقدنا جلسة بتاريخ ١٥ــ٤ــ٨٠ مع ادارة الفريق والمهندس المسؤول وشكلنا لجنة تتكون من لجنة الرياضة في البلدية وادارة الفريق هدفها متابعة تنفيذ العمل ومن المتوقع أن يكلفنا هذا المشروع حوالي ستة ملايين ليرة . وقد اتصلنا مع مؤسسة مكابي وطلبنا منهم مساعدتنا ماديا عن طريق مشروع سبورتوتو . وسيتم تنفيذ هذا المشروع باذن الله قبل بداية الدوري القادم .

س ــ ماذا عن المعونات التي تلقتها البلدية من السلطات المختصة ؟

ج ــ لقد توجهت بنداء لجميع النواحي المختصة منها سلطة الرياضة والهستدروت وزارة المعارف ، مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية .

ومع الاسف لم نتلق اي مساعدة سوى ٤٠ الف ليرة من مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية .

وهنا أعود واناشد جميع المؤسسات وخاصة مجلس عمال شفا عمرو لتحمل المسؤولية ومد يد العون لنا من أجل تكملة العمل في الملعب . كذلك اطلب من المؤسسات التجارية في البلده بالدعم المالي لهذا الفريق الذي رفع أسم البلدة عاليا .

واضاف أبو حاتم يقول :

اتمنى أن يصل الفريق الى مستويات اعلى لكي يكون بوسعه تمثيل الوسط العربي ولكي نصل الى الهدف اناشد اللاعبين أن يحافظوا على الروح الرياضية العالية التي ميزتهم خلال هذه السنة وأن يعتبروا انفسهم اخوه يسعون من أجل هدف واحد وتخطى جميع الخلافات والنزاعات الشكلية . وطلبي من الادارة المتابعة بتقديم الخدمات بالشكل الذي عهدناهم عليه . كذلك لي همسة الى جمهورنا الحبيب بان يواصلوا تشجيع الفريق والمحافظة على روح الضيافة العربية الاصيلة في استقبال الفرق .

ولا بد لي في النهاية من الاشادة بمساعي المدرب الامين البرت بن نون الذي لم يالو جهدا في سبيل رفع مستوى الفريق واتمنى له النجاح في عمله اين كان .

وقبل أن أودع رئيس البلدية وعدني انه مجهز مفاجئة جميلة وحلوه للاعبين وللادارة على ما بذلوه من جهد خلال السنة .

علها تكون مفاجئة سارة ورحلة ممتعة .

...بن تون مدرب ابناء ...مرو يقول :

...ث سنوات وصلت الى شفا عمرو ... عضوي الادارة يوسف ابوزبيبه ...دي عندها كان الفريق مجهولا ضمن ...الثة وفي سنتي الاولى معه صعدنا ...ة الثانية بعدها اجبرت على ... لمدة سنة عدت بعدها الى ... وفي بداية عملي وعدت رئيس ... عمرو المحترم السيد ابو حاتم ...ارة الفريق بالصعود الى الدرجة ...ـت ان نتقدم المركز الثاني بـ ١٢ ... فعلا ما حصل والان اقول بان الفريق هو افضل فريق في ...عربي ولا ابالغ اذ قلت بان ... اللعب بسهولة ضمن الدرجة ...

... الفريق مثاليا من جميع النواحي اود أن اذكر اللاعبين صبحي زاهي ارملي وبشكل عام جميع للذين اشتركوا في اللعب .

خليل برهوم يتحدث عن :
فريق ابناء شفا عمرو

فريق ابناء شفا عمرو الحديث الذي لعب طيلة الموسم الكروي بمستوى كروي رفيع وتمتع بلياقة بدنية عالية واستطاع احراز انتصارات لامعة حيث حاز على ٤٧ نقطة وسبق المركز الثاني بـ ١٥ نقطة واحرز مجموعة اهداف خيالية .٩ هدفا حاز وبدون شك على تقدير واعجاب جميع الاوساط الرياضية في البلاد على الصعيد العربي واليهودي على حد سواء . وكان اغنية افتخار واعتزاز لسكان شفا عمرو خاصة وعرب اسرائيل عامة .

لقد كان لي الشرف أن اكون مراسلا لهذا الفريق الدينامي وكانت لي معه ذكريات حلوة ستبقى تراود خيالي كل سنين حياتي ولقد عجزت عن التعبير عن هذه الذكريات الجميلة بالكلمات وادعك عزيزي القاريء لتعيش في هذا المقال مع أولئك اللذين صنعوا هذه الصفحة الخالدة من تاريخ بلدنا الحبيب شفا عمرو في مجال الرياضة .

ملاحظة : اشترك في اعداد هذه الصفحة الرياضية الاخ خليل برهوم

مـع اعضاء ابنـاء شفاعمرو الصاعـديـن الى الدرجـة الاولى

فريق ابناء شفا عمرو الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى في كرة القدم ضم في صفوفه عناصر قوية من الناحية البدنية ، الاخلاقية والتربوية .. رفعوا جميع أعضاء الفريق الى مستوى الدرجة الاولى .. فنالوا اعجاب عشاق الكرة في البلاد بصورة عامة وخاصة ابناء شفا عمرو . .

من هم اعضاء هذه الفريق المرتقي ؟

الاخ خليل برهوم .. قام بجولة في بيوت اللاعبين واجرى معهم الاحاديث التالية :

سليم يوسف قرطام ، حداد

العمر ٢١ ربيعا اعزب ، دفاع ايمن ــ «أن سر نجاحنا هو التفاهم والتآخي الذي ساد العلاقات بين اعضاء الفريق ، وكذلك الروح الرياضية العالية واللياقة البدنية والطاعة . أود أن أوجه شكري للبلدية والجمهور .

مجيد سلباق

العمر ٢٩ سنة ، متزوج + ٢ ،كهربائي لاعب خط الوسط . «عمري الرياضي ١٥ سنة ، من خلال تجربتي الغنية في حقل كرة القدم اظن بان فريقنا في مستوى رياضي ممتاز . وبامكانه احراز انتصارات ساحقة في الدرجة الاولى وانا اتوقع له مستقبلا زاهرا خاصة وانه يملك مواهب كروية رائعة .

عمر شفيق الملك

العمر ٢٣ ربيعا ، حاصل على شهادة جامعية «بي.اي» في اللغة العبرية والتربية ... دفاع ايسر ــ عمري الرياضي سبع سنوات ولكن هذه السنة كانت من أجمل السنوات التي لعبتها نتيجة للتفاهم والتنسيق والتعاون الذي ساد الفريق من حيث الادارة والجمهور واللاعبين على حد سواء وهذا كان له الفضل الكبير في رفع مستوى الفريق الكروي ..

فؤاد ابراهيم البيم

عمره ٢٧ ربيعا حارس مرمى احتياط لم اشترك في جميع المباريات ولكن شعرت دائما كاني جزء لا يتجزأ من الفريق وكوني لاعب احتياط لم يضعفمن حماسي وتشجيعي لفريقي الذي رافقته طوال السنة واتمنى له التقدم والنجاح في السنة القادمة .

زاهي شفيق أرملي

العمر ٢٢ ربيعا وهو هداف الفريق وله حصة الاسد من الاهداف .. مسؤول عن بيع قطع غيار في وكالة سوبارو للسيارات يقول زاهي : ــ

نشأت وترعرعت مع الكرة منذ الصغر بعدها لعبت مع فريق هبوعيل شفا عمرو من فرق الدرجة الثالثة أربع سنوات بعدها انتقلت الى صفوف هبوعيل سخنين ولعبت هناك سنة كاملة ثم عدت بعدها الى صفوف ابناء شفا عمرو الذي فيه اقضي اجمل حياتي الرياضية .

أن كل ما أبحث عنه هو رفع مستوى الكرة .

أمين مباريكي

العمر ٢٥ ربيعا ــ المهنة ــ مجلس سيارات ، لاعب خط الدفاع «أمارس لعبة كرة القدم منذ سبع سنوات لعبت منها خمس سنوات ضمن صفوف هبوعيل شفا عمرو والان العب ضمن فريق ابناء شفا عمرو الفريق الذي عملنا بجهد الى توحيده لكي يحوي على جميع نجوم شفاعمرو لان هذا هو الطريق الوحيد من اجل التقدم .

نسيم جروس

العمر ٢٧ ربيعا ــ كابتن الفريق . لاعب خط الوسط . المهنة ــ تاجر في بيع قطع سيارات . العمر الرياضي ٣ سنوات .

لقد لعبت سنة كاملة ضمن صفوف هبوعيل شفا عمرو الذي كان يصبو الى الصعود الى الدرجة الثانية لكننا لم نحقق هذا الهدف رغم وجود خامات جيدة وقد قمت بالمبادرة مع بعض الاخوة لتوحيد فريقي مكابي وهبوعيل وحققنا ذلك ونجحت مسيرتنا من السنة الاولى للوحدة حيث صعدنا الى مستوى الدرجة الثانية بعدها لعبنا سنة اولى ضمن الدرجة الثانية وحصلنا على المرتبة الثانية وحققنا هدفنا هذه السنة بالوصول الى الدرجة الاولى .

سمير القط

العمر ٢٢ ربيعا ــ لاعب خط الهجوم . أشعر بالاعتزاز والفخر عندما العب في الفريق لانني العب مع نجوم شفا عمرو الذين لم احلم ان اقابلهم على أرض الملعب واتمنى ان يستمر فريقنا في التقدم والنجاح واوجه كلمة شكر الى جمهورنا الكبير الذي حرص على تشجيعنا طوال الوقت .

يولي صباح

العمر ٢٤ ربيعا .. جناح ايسر .. وهو طالب جامعي . عمري الرياضي ثماني سنوات انضممت الى فريق هبوعيل شفاعمرو وانا عمري ١٦ عاما حيث كنا نلعب ضمن فرق الدرجة الرابعة ، وصعدنا الى مستوى الدرجة الثالثة ولعبنا ضمن فرق الدرجة الثالثة وكان هدفنا الوصول الى الدرجة الثانية ولكن الحظ لم يحالفنا . بعدها انحل فريق هبوعيل ولعبت سنتين ضمن فريق هبوعيل دالية الكرمل بعدها عدت الى بلدي لالعب مع فريق ابناء شفا عمرو .

خالد حسين حمدي

العمر ٢٥ ربيعا .. دفاع ايمن ــ لعبت ضمن فريق مكابي شفا عمرو مدة خمس سنوات وبعدها انضممت الى فريق ابناء شفا عمرو بعد الوحدة . توحيد الفريق خطوة ايجابية ادت بالنهاية الى صعود الفريق الى الدرجة الاولى .

اناشد الادارة ايجاد مقر حديث للفريق كما واشكر المدرب البرت بن نون وادارة الفريق والجمهور المشجع .

صبحي نعمة يوسفين

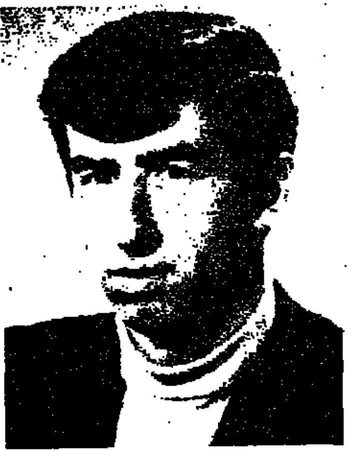
العمر ٢٥ ربيعا ــ العمر الرياضي ٧ سنوات . قلب الدفاع . بدات حياتي الرياضية مع فريق مكابي شفا عمرو ولعبت مدة أربع سنوات فيه في خط الهجوم وبعد الوحدة لعبت في صفوف ابناء شفا عمرو وظيفتي كقلب الدفاع حساسة جدا لهذا فانا احاول دائما ان اكون في أوج اليقظة .

قاسم صالح خطيب

٢٧ ربيعا متزوج + ٤ أولاد لاعب خط الوسط . عمري الرياضي ١٢ سنة حيث مارست اللعبة منذ نعومة اظفاري في فريق مكابي الازدهار شفا عمرو من فرق الدرجة الثالثة وقد حاولنا الصعود الى الدرجة الثانية ولكن هذا الامل لم يتحقق الا بعد الوحدة التي تمت بين فريقي هبوعيل ومكابي شفا عمرو والتي رفعت الكرة في شفا عمرو الى المستوى الذي نعهده الان .



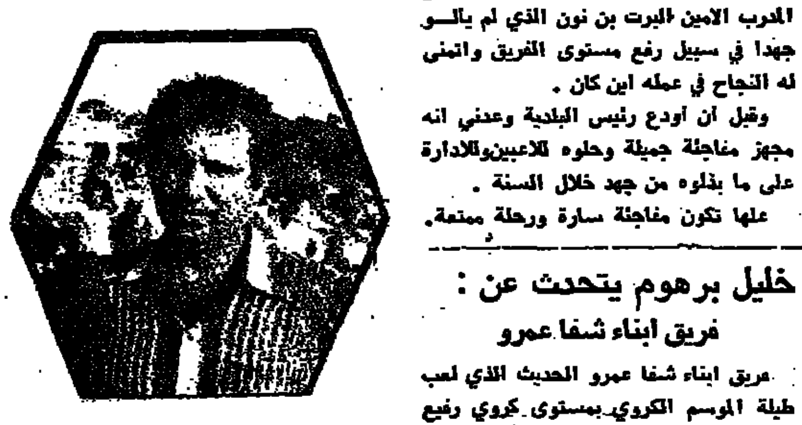
سليم قرطام



يوسف ابو زبيبه





توفيق نصر الله



احمد حماده



عمر الملك

ادارة قوية دفعت الفريق الشفاعمري الى القمة

لا شك أن ادارة فريق ابناء شفا عمرو عملت على سد احتياجات الفريق من جميع النواحي .. وعملت على اتصالات وثيقة بين جمهور شفا عمرو مما ادى بهذا الجمهور الكريم أن يمد يد العون ماديا ومعنويا .. من هنا فان الادارة مستمرة على وضع الخطط من اجل المحافظة على مركز الفريق في صفوف الدرجة الاولى وبالتالي التطلع الى الامام .. ولربما يحالف الحظ الفريق بالصعود الى مستوى الفرق القطرية .. وهذا هدف الجميع .

والآن مشوار مع اعضاء ادارة الفريق .

احمد حمادي

احمد حمادي ــ عضو ادارة ابناء شفا عمرو . نظرتي الى الفريق هي بمثابة اغنية رياضية تغنى فيها كل رياضي لحبهم الجارف لهذا الفريق اللامع أن الفريق هو نتيجة لتوحيد جميع الفرق الرياضية في شفا عمرو ، وقد قامت البلدية بتبني الفكرة وهذا مما ساعد على نجاح الفريق وفي هذه المناسبة اتوجه الى جميع فرقنا العربية الشقيقة بالعمل على توحيد صفوفها واطلب منهم الاستفادة من تجربتنا ففريق قوي واحد في البلدة خير من اثنين أو ثلاثة ضعفاء . وكذلك اتوجه الى اللاعبين الممتازين بالمحافظة على لياقتهم البدنية وذلك سعيا وراء رفع مستوى الكرة العربية في الدولة .

محمود حسين قرطام

عضو ادارة فريق ابناء شفا عمرو فريق ابناء شفا عمرو هو المثل الاعلى والمثالي في البلدة الذي حقق لها تآخي ومحبة ووفاق ، وكل ذلك يرجع بالاساس الى اللاعبين الذين يستحقون الاحترام والتقدير لما بذلوه من جهد وتضحية في سبيل رفع مستوى البلده الكروي والاخلاقي على حد سواء . وكذلك لعب جمهورنا دور كبير في تقدمنا ولا ننسى ايضا دور البلدية الرائع والامين .

يوسف أبو زبيبة

عضو ادارة الفريق . فريقنا يستحق اللعب في مستوى الدرجة الاولى بل اكثر من ذلك نظرا لما يحويه من لاعبين قديرين على مستوى رفيع . حسب رأيي هنالك اسباب كانت سر نجاحنا هي : مؤازرة امينة من الجمهور . دعم مخلص وكبير من البلدية . مدرب على مستوى رفيع . ادارة فعالة وكذلك لجنة مشجعين مخلصة . مستوى اللاعبين الرفيع واللياقة البدنية العالية .

ادوار نصرالله

عضو ادارة الفريق ــ لقد كانت هذه سنة شاقة وصعبة لنا كاعضاء ادارة ولكن بعد النجاح الكبير الذي حققناه اقول باننا نعتز بهذا الجهد وهذا التعب لان المنتوج كان كبيرا ويستحق التعب .

عبدالله عطا قدري

سكرتير الفريق ــ اشغل منصب سكرتير الفريق منذ عشر سنوات حيث كانت البداية ضمن مكابي الازدهار شفا عمرو وتابعت العمل في فريق ابناء شفا عمرو بعد الوحدة التي كانت حسب رأيي الطاقة العارمة التي دفعت بفريقنا الى القمة . ومن خلال عملي كسكرتير شعرت بالشوط الكبير والرائع الذي قطعناه بعد الوحدة حيث اصبحت اتكلم واطالب الجهات المختصة بقوة وثقة من مركز نادي كبير .

توفيق الياس نصرالله

عضو ادارة الفريق ، لقد مارست عملي في ادارة الفريق منذ نشأت الوحدة المشهورة بين فريقي مكابي وهبوعيل شفا عمرو والتي كانت نتائجها ايجابية وبناءة على المستوى البلدي في جميع النواحي فهي ساعدت على تآخي وتفاهم جميع سكان البلدة ، وكذلك رفعت المستوى الكروي لشفا عمرو . انن هذه الوحدة يجب ان تبقى خالدة في دم كل شفا عمري وباسم زملائي اعضاء الادارة اقول باننا لن نسمح لاحد ان يمس هذه الوحدة الرائعة بسوء .

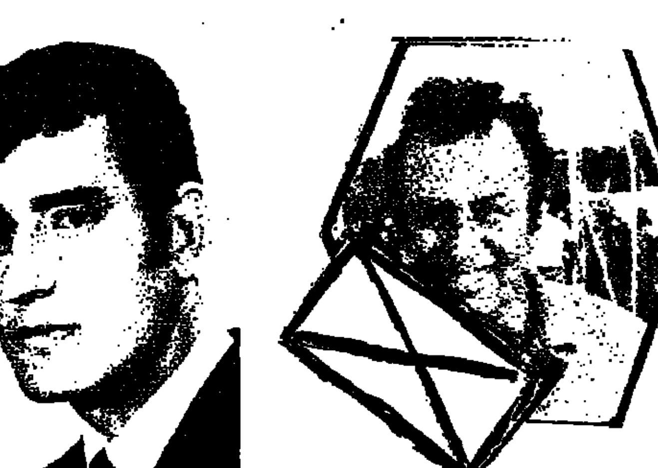
سليم سالم قسيس

عضو ادارة لجنة جمهور ابناء شفاعمرو انقدم بالشكر الجزيل لاعضاء فريقنا الاحباء الذين برهنوا لنا هذا الموسم إنهم يستحقون كل جهد وكل تعب فقد رفعوا بفريقهم وببلدهم الى القمة ولكن أود اهمس في اذانهم بان الطريق الى القمة اسهل من المحافظة عليها فعليهم أن يحافظوا على النصر والمرتبة المرموقة التي وصلوا اليها بعد جهد وتعب وبذل ..

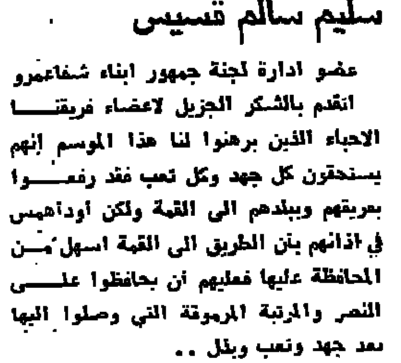

اعضاء فريق مكابي ابناء شفا عمرو


خليل برهوم


محمود قرطام



ادوار نصر الله


عبد الله قدري

المراهنــة على المطر وكذلك على الشمس

في لندن ، بامكانك أن تراهــن على اي شيء ، كسباق الخيول والمصارعة ومباريات كرة القدم ، وكل ذلك يبقى عاديا . اما الامور غير العادية التي يمكنك ان تراهن عليها ، فهي كأن تراهن على ما اذا كان السناتور تيدي كنيــدي سيخوض معركة انتخابات الرئاسة الاميركية العــام ١٩٨٠ ، او اذا كان الطقس سيمطر .

يقول بير شيس الخبير في شؤون المطر في مجموعه التامين «ايقل ستار» :

«عندما نريد أن نضع مخططا لاي حدث يتطلب طقسا جيدا كشرط لنجاحه ، علك ان تنبه الى ان حسابات الربح والخسارة مرتبطه بالكلمات التاليه : طقس جميل او طقس ممطر . متى تخطط لامر قبل عدة اسابيع ، لكنك لا تستطيع ان تعرف مــا سيكون عليه الطقس في اليوم الذي نريد . فالطقس البليل يعني الخساره ، والطقس الممطر يمكن ان يعني اجمالا الخســارة المدمره» .

للمطر تأثير كبيــر

ويضيف سيس الذي امضى ٣٢ عاما في هده المهنه ، «لسقوط المطر ، ربما اكبر تاثير على حياتنا اليومية من بين سائر عوامل الطقس .

مفي بعض مناطق العالم ، كالولايات المتحدة واوستراليا ، اجريت محاولات حققت بعض النجاح ، لتعديل توزيــع تساقط الامطار ، ولكن مهما يكن من أمر ، فالمشكلة هي اننا لا نزال تحت رحــمة السماء ، لذلك هناك اقبال مستمر على التامين ضد المطر» .

فقد يخسر الناس الكثير من المال اذا كان الطقس ماطرا ، حين تقام المعارض والحفلات في الهواء الطلق ، او خــلال كرنفال المصح في «نيس» بفرنسا ، او سباق السيارات «الغراند بري» فــي اسبانيا ، او عيد ميلاد الملكة جوليانا في هولندا ، واعياد اكتوبر في ميونيــخ ، وسباق الدراجات في فرنسا ، وسبــاق الزوارق في الدانمرك ، وحفلات الجيش البريطاني الرياضية في المانيا ، ومباريات الكريكيت في بريطانيا .

ويقول تشيس ، انه كي النتمكن من أن نقدم تامينا للمطر في اي بقعة من بقــاع العالم . جمعنا معلومات ضخمة عــن الطقس ، ومعدلات هطول الامطار اليومية خلال الخمس والعشرين او الثلاثين سنة الماضية . وبعض الاحصاءات عن الطقس يعود الى منتصف القرن التاسع عشر . كما ان هناك سجلات عن الاعصار في الهند الغربية يعود تاريخها الى العام ١٤٩٤ ، اي بعد عامين من وصول كولومبوســـس اليها ، وهذا يعني أن باستطاعتنا ان نحسب ما اذا كانت الامطار ستؤثر ام لا ، على الفرص المتاحة ، وبحيث نضــع تصرفاتنا على اساسها» .

مبالغ التامين متفاوتة بشكل كبير طبعا ، فهي ٥٠ جنيها بالنسبة الى الحفلات في الهواء الطلق ، و ٣ الاف جنيــه لمباراة الكريكيت ، وحتى العشرة الاف جنيــه للاستعراض الجوي .

وخلال اشهر الصيف على الاقل ، حيث يصبح المطر مشكلة رئيسية ، تختلف مبالغ التامين ما بين ٧ بالمئة و ١٥ بالمئة تبعا للاحصاءات المتعلقة بهطول الامطار فــي مناطق معينة . اما خلال اشهر الشتاء ، فالنسبة ترتفع بحيث تاخذ في الحسبان احتمالات تساقط الثلوج ، والجليــد ، والضباب .

وهناك فارق اساسي بين التامين ضد المطر ، وبين الرهان .

فانت في حال الربح ، لا تستعيد المال الذي دفعته للتامين ضد المطر . ولكــي نحصل على قيمة التامين ، لا بد من أن تثبت خسارتك الماليه في حال سقــوط المطر . كما انه لا يمكنك أن تؤمن قبل يوم واحد من موعد الحفلة او المباراة .

فالمفاوضات من اجل التامين والدفعة الاولى ينبغي أن تتم قبل ١٤ يوما من موعد الحدث ، وفي بعض الحالات قبل ٤ او ٦ اسابيع .

ثم هناك عملية اثبات انها امطرت . ففي بريطانيا ستة الاف مراقب رسمي يهتمون بهطول الامطار . وهناك اشخاص مجازون من قبل دائرة الاحوال الجوية لتسجيــل هطول الامطار في مناطقهم المحددة ، ومنهم اطباء ومحامون وسائقو اوتوبيس وربات بيوت ، وهؤلاء يتوقفون عن اي عمل لدى تساقط المطر ، وذلك من اجل اخــذ القياسات الرسمية وكتابة تقريرهــم . فعندما يكون موعد الحدث محددا ومؤمنا ضد المطر ، يتصل المسؤول في شركــة التامين بأحد هؤلاء ويطلب منه ان يعطي افادة عن سقوط المطر . وتدفع نســبة مئوية معينة من قيمة بوليصة التامين وفقا لحجم هطول المطر .

اذا امن احد ضد المطر للقيام بنزهة ، فاذا كان المطر خفيا ، لا بد من الاعتراف بان الربح المتوقع سيبتز ، وهكذا يتــم الدفع على اساس تقرير مراقبي هطــول المطر الرسميين . واذا كان التامين على مبلغ ضخم ، ترسل شركة التامين للمؤمن مقياسا للمطر ، ثم ترسل احد موظفيهــا لتدوين القياسات .

وبالامكان اضافة اي بند نريد ما دام المتعهد راغبا في التغطية ، كما بالنسبة لاي نوع اخر من انواع التامين ، فالنسبة لبوليصة الكريكيت ، فبامكانك ان تؤمن على مباراة او شوط ضد تاجيله ، او توقيفه ، او الغائه بفعل هطول المطر .

وكون الشكل الطبيعي « للتاميــن المطري » ضد المطر يستند الى قياســات هطول المطر خلال ساعات معينة ، فان بوليصة الكريكيت العادية تتضمن تغطية للمباريات المؤجلة او المتوقفة بفعــل رطوبة الارض ، رغم ان المطر لم يسقط خلال ساعات اللعب الفعلية .

التامين ضد الشمس !

ولقاء مبلغ اضافي ، فقد تشــمل البوليصة تغطية تاجيل او توقيف اللعب بسبب الانارة السيئة .

وليس في الامر مفاجأة ، ذلك انه عندما تبيع انتاجا ، لابد ان تجعل الانتاج جذابا في الاسواق . فمنظم الحفلة او المعــرض دفع تكاليف كثيرة للاعلان ، والتذاكر ، والبرامج ، والموظفين ، فاذا كان عليــه ان يلغي معرضه ، سيكون عليه ان ينفق مالا من اجل اعلانات جديدة ، وبطاقات جديدة ، وبرامج جديدة ، لذلك ، هنــاك بوليصة تغطي التكاليف التحضيرية .

« وهذه البوليصة يمكن ان يشتريها اي شخص في اي بقعة من الارض ، ولا يهم نوع الحدث . وما دام الزبون قــادرا على اثبات خسارته المالية بفعل الطقس ، فنحن نغطيها دائما » .

لكن تشيس يرفض ان يتحدث عن عدد البوالص ضد المطر التي يتعهدها سنويا ، ولا هو يكشف عن حجم الارباح التي تجنيها الشركات من الرهونات ضد المطر ، لكنه يقول بان الصيف المطر يكلف الشركة مالا كثيرا ، في حين ان الصيف الصافــي يكون مربحا تماما .

ويضيف احد المهتمين بالتامين ضــد المطر في لندن ، بان بوالص الشركة للتامين ضد المطر تحقق ارباحا تصل الى ستــة اضعاف . وفي الوقت الذي حققت فيــه شركة « ايفل ستار » نجاحا في ميــدان التامين ضد المطر . تسعى الى التاميــن ضد الشمس . فانت تستطيع الان التامين ضد النقص في هطول المطر .

هذه البوليصة خاصة بالصيادين فــي اسكتلندا ، الذين يتاثر صيدهم بالنقص في كمية المطر ، مما يؤدي الى تدني نسبــة مياه الانهر .

ويعترف تشيس بان حياته الان اصبحت اكثر تعقيدا بسبب ذلك اذ « استيقظ فــي الصباح واتمنى ان يكون الطقس مشمسا بالنسبة الــى الحفلات في الحدائق وممطرا بالنسبة للصيادين .

اخوة في الحياة وفي التمثيل

السينما الاميركية : عصابة ...

والتر هيل مخرج سينمائي ذكي جدا . لكي يضمن النجاح التــام لفلمه الجديد لم يجد طريقة افضل من ان يجمع ممثلين اشقاء في فلــم واحد ليقوموا بادوار الاشقــاء العشرة .

ديفيد كــارادين اخ روبــرت كــارادين . وجيمس كيتش اخ دنيس كايد . كلهم اخوة كما فــي الولادة كذلك في فيلم «المشـاويــر الطويلة» الاميركي الاول من نوعه الذي يجمع الاشقاء حقيقــة وتمثيلا .

و « المشـاوير الطويلــة » المرشح لمهرجان «كان» فيلــم دراماتيكي على طريقة افــلام الـ «كاوبوي» الموجة التي مــا زالت تتماوج مدا وجزرا في بحــر السينما الاميركية : عصابة ... وتقامر وتسطو وتخرج على ... وفي الوقت نفســه تحظى بعطـ... الناس وتوضـع في مرتبة رو... هــود .

منتج «المشـاوير الطويلة» ... تيم زينمان ومخرجه والتر هيـ... يقول : «اي شـيء منطقي ا... من ان يلعب الاخوة دور الاخـ...

جامعية قالت للافلام : لا .. وللسينما : نعم !

آمال اسماعيل -- مديرة مكتب سينمائي

مثل ساعي البريد الحظ .. قد لا يكرر الطرق مرتين ..

والايطاليون ، يصفون الحظ ايضــا بعبارة ، يقولون فيها : اذا انت لــم تفتح لهِ .. دخل بيت الجيران !

قبل سنوات عديدة ، دخلت سويديــة حسناء متجرا في عاصمة بلادها لشــراء قبعة جديدة .. وراحت تقلب بين المعروض عليها دون ان ترضى عن واحدة منها . وهنا جاء صاحب المحل ليحاول اقناعهــا بان تختار واحدة .. ولجا الرجل الــى الحيلة ، اذ قال لها :

ــ لك حق في الحيرة فكل منها تناسبك .

وفجاة صدق الرجل ما قال اذ انه وجد في العبارة الحقيقة فحول محاولة الشراء الى محاولة الاقناع . فقال :

● لماذا لا تعملين عندنا عارضــة للقبعــات ؟

وردت الزائرة :

ــ وهل تقدم الي عرضا ماديا معربا بالمقابل .

وفكر الرجل . ثم اجاب :

ــ اعطيك قبعتين بعد اول عرض .

ثم سالها :

● ما اسمك ؟

واجابت :

ــ جريتا وولفجنج

وهكذا تحولت المشترية الحسناء مــن عميلة الى عارضة .. قبعات !

هذه لم تكن الا بداية . فالذي حــدث بعدها ان احد كشافي النجوم ، وهــي طبقة من رجال السينما في هوليوود كانت تجوب اميركا واوروبا طولا وعرضا ، بحثا عن الوجوه الجديدة . احــد هــؤلاء « الستار سكوت » وهي التسمية الانجليزية حضر العرض .. ما ان انتهى حتى ســارع الى غرفة جريتا . وقال لها :

ــ جئت اعرض عليك العمل بالسينما

وكان الرجل جادا . وقد تعاقد مــع السويدية . مقدمة القبعات الحديثــة ، لمدة طويلة ، وبأجر مغر .. شيء واحد حرص على ان يغيره السينمائي الاميركي هو اسم السويدية الحسناء .. فقد اصبح جريتا جاربو !!

واصبحت اشهر نجمة

نعم .. اشهر نجمة سويدية عرفتهــا هوليوود ، بل واحدة من اشهر نجــوم هوليوود على الاطلاق ، مدينة بوصولها الى عاصمة السينما الاميركية ، لقبعــة جديدة لم تجدها بين معروضات محــل كبير .

هذه واحدة من عشرات القصص التي تملا كتاب الفن بالذات .

ولولا خطا بسيط في رقم الطابق فــي مصعد العمارة رقم ٢٦ بشارع تريــف بالقاهرة . لما دخلت مدحنة كامل ميدان الفن . فقد كانت طالبة بمدرسة الليسيــه تقيم مع جدتها في فندق مونتانا . وذات مرة اخطات في رقم الطابق . ودخلــت مكتب حسين حلمي المهندس . ولم تغادره الا بعد ان وعدت المخرج الذي دخلــت مكتبه بالغلط . بان تفكر فيما عرضه عليها.

وكان ما عرض هو دور في فيلم « فتاة شاذة » الذي يروي قصة الفاتيــة البريطانية كريستين كيلر . وكان قــد كتب قصته للشاشة . وقبلت بعد تردد واصبحت نجمة بعد ان كانت تلميذة .

و ...

ويحاول الحظ مع سمراء . لها عينان لوزيتان في القاهرة .

طالبة .. ترفض الاضواء

السمراء طالبة تتابع دراستها في احد معاهد القاهرة التجارية . ودراستهــا كانت تنتهي . وذات يوم كانــت تزور جارة لها . اسمها ام كريم . او هــكذا يناديها الاصدقاء . عندما وصل شقيــق صاحبة البيت . على غير العادة مبكرا .

بلا مقدمات قال للضيفة :

ــ انا اعرفك منذ كنت صغيرة .

ثم اضاف :

والان وقد اصبحت عروس .. ارشحك للسينما .

كان المتحدث هو المنتج المعروف تاكفور انطونيان . الذي عمل لسنوات طويلــة مديرا لافلام ماجدة . قبل ان يستقــل وينتج عددا من الافلام الكبيرة . لعــل اشهرها « خلي بالك من زوزو » ولا زال ينادي في الوسط الفني باسم منتج .. زوزو !

تاكفور عرض على جارته امال فتحي اسماعيل . بكل بساطة العمل بالسينما

كان المفروض ان تلحق الطالبة الشابة بجريتا السويدية او مديحة المصريــة . ولكنها قالت : لا .

لم تقلها بمحض ارادتها وانما قالــت مرغمة . بعد ان عارض والدها في الامر .

الحظ لم يدخل من بابها ..

ولكن امال هي التي دخلت من الباب المجاور له . فقد قبلت ان تعمل في شركة « جيبكو » التي يديرها تاكفور ، سكرتيرة المدير ويبدو ان الحظ ، خالف القاعدة ، ودق بابها مرتين . فقد حدث ان كــان مصطفى العقاد ، المخرج العربي العالمي يزور تاكفور الذي يمثله في مصر . عندمــا رأى امال تدخل حاملة اوراقا للتوقيع .

وقال لها على الفور :

ــ انت تنفعي تمثلي .

تاكفور رد نيابة عنها هذه المرة :

ــ تنفع .. مع ايقاف التنفيذ .

صديقــة . . يسرا

وبالرغم من ان امال لا تمثل . الا انها قريبة جدا من بعض الممثلات . ...

يسرا . فالاثنتان صديقتان ...

اغلب الاوقات .

امال تقول عن يسرا :

ــ انا لم اشعر ابدا اني ...

فهي انسانة بسيطة للغاية . ...

التعقيد . ولا التعالي لذا احبـ...

أما يسرا فتصف امال بقولها ...

ــ هي مشجب جيد ..

وتفسر العبارة بأخرى اكثر ...

ــ يمكن ببساطة شديدة أن ...

متاعبك بين ذراعيها .. وترتاح ...

هذه هي قصة امال الطالبة ...

العمل بالسينما .. الا انها ...

اخلاص للسينما !!




● الحمــل :
مشكلات العمل تتزايــد وتتسع وتثقل حياتك بالقلق ...
المناقشات العقيمة .

● الثــور :
تحتاج لمساعدة مالية لانجاز موضوع عاجل وسيلبي ...
الاصدقاء طلبك .

● الجــوزاء :
احوالك المالية مضطربة وجهودك اليوم عقيمة وغير ...

● السرطــان :
تحتاج الى مراجعة ظروفك وموقفك لتقوي روح التفاؤل ...
نفســك .

● الاســد :
حاول ان تزيل جو التوتر مع الشركاء فان الاستقرار ...
صــالحك .

● العــذراء :
اسمع «ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»

● الميــزان :
القلق على صحة الصديق لا مبرر له ويجب ان ينتهي و...
حريصا على صحتك .

● العقــرب :
لا تقدم على المخالفات القانونية فانها ستفتح لك بابا للـ...
والقلــق .

● القــوس :
يوم عادي وتبدو منشرح الصدر عادي النفس .

● الجـــدي :
كسب مالي من مصدر عادي ومتوقع ونشاطك للعمل جيد

● الــدلــو :
لا زال ميلك للجدل عقبة في انجاز الامور الهامة مع اسا...
او معاونيك .

● الحـــوت :
المعارضات والمناقشات تزداد لكن الحظ يجلب لك حلـ...
ميسرة .

نفقــات العائلة الامريكية

جاء في احصائية اجرتها وزارة العمل الامريكية ان عائلة امريكية مكونة مــن اربعة اشخاص تحتاج الى اكثر من عشرين الف دولار في العام للمحافظة علــى مستوى معتدل من العيش في المدينة .

وتقول الدراسة ان مثل هذه العائلــة تمتلك على الارجح سيارة عمرها عامان وتنفق اقل من خمسة وعشرين دولارا كل شهر على وجبات الطعام خارج المنــزل وتذهب للسينما تسع مرات في العام .

وطبقا للاسعار التي كانت سائدة قبل العام فان نفقات هذه العائلة تصل الــى ٢٠٥١٧ دولارا .

...ومدرســة عربيــة أخــرى في باريس

... وهذه مدرسة اخــرى لتعليم اللغة العربية في باريس ، انها مدرسة «المركز الفرنســي لتطوير ابحاث وتعليم اللغــه العربية» ويشرف عليها اللبنانــي قيصر غصوب .

يقول لمدير المدرسة أن سبب انشائهــا يعود الى وجود عدد كبير من ابناء الجالية اللبنانية في العاصمة الفرنسية . لكــن ابوابها مفتوحة لابناء جميع الجاليــات العربية . كما ثمة فرع للاجانب يمكنهم أن يتعلموا مبادئ اللغة العربية في خــلال ٢٠٠ ساعة .

ــ وهل يقبل الفرنسيون على تعلــم لغه الضاد ؟

● نعم وهذه ظاهره جديدة تعــود اسبابها الى انفتاح الغرب على العالــم



العربي لاسباب اقتصادية معروفة ، الامر الذي ادى بطبيعة الحال الى تعزيز العلاقات بين الجانبين في شتى المجالات ، لا سيمــا المجال الثقافي .

ــ ما هو عدد الطلاب في هذا المركز ومــا هو توزعهم الوظيفي ــ الاجتماعي ؟

● ٣٥٠ طالبا لهذه السنة كما وتقيــم دورات تدريبية لموظفي وزارة الخارجيــة الفرنسية .

اللهجات المحلية

ــ هل تتعاونون مع مؤسسات تعليمية عربيــة ؟

● لدينا اتصالات تعاون ثقافي ــ لغوي مع مؤسسات لتعليم العربية في المملكــة المغربية . ونعلم «اللهجات» المحليــة في المغرب العربي .

ــ ما هي شروط التدريس في هذا المركز اللغوي ؟

● لا يكفي أن يحمل المدرس شهادة في تدريس اللغة العربية ، بل يفترض فيــه التدرب على طريقتنا في التدريس «السمعية البصرية» . ولهذا نخضع المدرسين عندنا لدورة تدريبية تستغرق ١٥ يوما .

ــ هل لهذا المركز نشاطات ثقافية عربية غير تدريس اللغة ؟

● نعطي ، حسب الطلب ، دروســا للتكيف مع العادات وطرق العيش واسلوب الحياة في الاقطار العربية .

بعد ذلك اجرينا حوارا سريعا مع عدد من طلاب هذا المركز .

ــ الاسم ؟

● اسيا شرحابيل من الجزائر .

ــ لماذا لم تتعلمي العربية قبل اليوم ؟

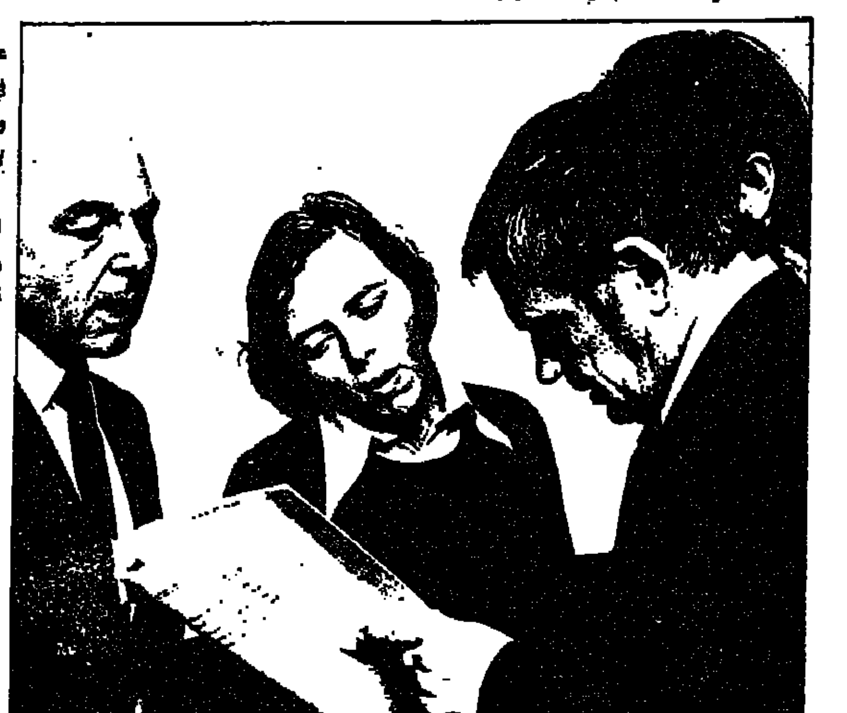
● جاء بي اهلي الى فرنسا وعمــري عشرة اشهر . في البدء واجهتني صعوبات في تعلمها نظرا للمحيط الفرنسي في المدرسة ولعدم وجود احد يساعدني على تعلمها نظرا لانهماكي بالدراسة اليومية .

الان شعرت بحاجة الى تعلمها ، لمخاطبة ابناء جاليتي اولا ، ولاني حصلت علــى وظيفة في مختبر صيدلي في المغرب العربي فاللغة العربية ضرورية لذلك .

ــ هل خالجك شعور معين لتعلمــك العربية في سن متقدمة نسبيا وانت من اصل عربي ؟

● نعم .لقد اصبحت اشعر اكثر بالانتماء القومي . اصبحت نوافذ الثقافة العربيــة مفتوحة أمامي .

أما السيد جان ديان «فرنسي» فيقول انه يتعلم العربية بسبب ولادته في مصر اذ احب النمط العربي في الحياة ، والثقافــة العربية التي يقرأ عنها بالفرنسية . فاحب ان يطلع على الحضارة العربية بالعربية . كما انه سيعود الى مصر للعمل هناك . كما قــال .



الأدب العالمي

نويـن اسـبر

للكاتب الروسي : ألكسندر غرين
تعريب : جميل ارشيد — الناصرة
— الحلقة الاولى —

في القيل والقال الهامس الذي يجري في قاعات الاستقبال ، وجسدت السيدة الكاعب الغامضة ظاهرة ابتزاز المال والفسوق والمكيدة ومؤامرة الحزب والجبن والخيانة ، وفي اخر الامر أعلن في كل مكان انها السيدة ماريا تشن أخت القائد تشن العليلة ، سيدة تصورت نفسها دائما مهتمة بالاطلاع على الحقيقة في اي موضوع ولقد ظهرت وتوارت زهاء ثلاث سنوات في أربع مدن ، في لقاءات حددتها هي وعنيت بمختلف المسائل الخطيرة ذات الاهتمام العالمي ، ولم ينحسر وجهها ابدا سوى مرة واحدة في صورة قدمتها الى مجلة باريس هيرالد مع رسالة بخط يدها واليك الصورة .

اثارتني قصة جاكر ، فبدأت اصدقه كانها الصدى في وهد يتيح لنا قياس علو الجرف وقد دوت قصته كصدى قوة بشرية .

ناولني الصورة ، على أنه سيكون من الصعب التقاط صورة أفضل لوجه عبر عن التكتم . كانت نظرة العينين نصف المسبلتين محدقة تحت جبين شامخ وأبرز الوجه في شحوب شكلا بيضويا صارما ولاح أن أصبعا قد وضع مؤخرا فقط ازاء الشفتين المزمومتين . أن ماريانا تشن هي رمز لكل الغموض الذي يكتنف اية مسألة متشابكة تشمل عددا كبيرا من الافراد .

أما تكوين الشاعر تيكلين الذي كنت مترجمة حتى وفاته ، فكان عملا أشق ،وكما تعرف ، كان تيكلين انسانا من سواد الناس وليست المتطلبات الفنية التي تؤلف بين أشخاص ذوي ذكاء طبيعي أسمى من المتطلبات الفنية العادية ولما كان أولئك الاشخاص يتمتعون بمشاركات وجدانية مثمرة وديموقراطية ، كان بامكانهم التاكد على وجه العموم من شعبية كبيرة . بدأ يظهر في مكاتب التحرير عملاق متحفظ من ابناء البلد مقدما قصائد صالحة للتقديم بما يكفي الى القارىء غير المثقف فاسترعى الانتباه ، وفي غضون سنة اصبح يكتب بتحسن ملحوظ ، وبعد أن كتب عدة مواضيع مثيرة للاعجاب ومقالات نقدية ، توارى تيكلين عن الانظار معلنا من حين لاخر انه موجود في الهند أو في بخارى أو في استراليا متنقلا من طرف واحد من العالم الى الطرف الاخر بسرعة الضوء ، ولبث ينظم شعرا ذو دلالة اجتماعية رفيعة ... شعره «الكلي» قطاعا كبيرا من المجتمع وازدادت شهرته ، فبدأت الترجمة الى جميع اللغات الممكنة ، واستطيع ان أؤكد لك انني حظيت بسمعة حسنة كمترجم بارع



ظريف قضى تيكلين نحبه مؤخرا بالحمى الصفراء في مدينة باليسترو . وحتى بعد أن اثرى تدبر أمره دون خدم ، وكان نباتيا ونعم بخامة طبيعية ..

فصرخت : أنت تفاكه .. لكن هذا شيء لا يتصور !

فتسأل جاكر وكان مذهولا بحق : ولكن اتوسل اليك ... لماذا ؟ الا أستطيع أن أنظم شعرا رديئا ؟ فخيم عليه الصمت .

فقال جاكر موقظا نفسه من معمعان أفكاره :

حقا ، كان تيكلين عملا فنيا رائعا ، وبذلت جهدا عظيما كي افهمه ، لكنني الان اتوجه الى الانسان الاهم بالنسبة لي من الجميع .. الى أسبر .. ولن اغالي في الدنو من مسألة معالجة التفاصيل الفنية ، وسوف ترى في هذا النموذج البشري ، الفنان فعالا في مخططه الاول . أن أسبر هو نموذج اللص ذي الشكل المثالي والرومانسي ووسيلة معاقبة التجار وصديق الفقراء وموضوع الحب الافلاطوني للنساء الذي لا ينفك ينشد البطولة .

أن المجتمع غريب كما يبدو ، فبينما يشن حربا شعواء ضد الجريمة ، يكلل اللصوص مع ذلك بهالة من نوع خاص مقدما باحدى اليدين ما يسلبه بالاخرى ، ولعل حاجة الانسان الامس بعد النوم والجوع والحب هي للامر الاستثنائي ، وقد خلد الكتاب من جميع الامم والشعوب مطاردة اللصوص في اعمالهم : كاللص كارتوش ومورجان وفراديافولو وستينكا رازين . وعلى قدرما تفوح رائحة دمائهم الذفرة ، ينجذب الانسان في المجتمع اليهم بشدة مثلما ينجذب جرو ينبح خائفا الى رأس افعى عاصرة يتحرك ببطء . وانه شيء موتر للاعصاب ، لذلك خلقت الانسان الخرافي أسبر .

في اثناء تطوافي في الاحياء الفقيرة ، حيث تكتسي وجوه الرجال بالشعر ، وتغدو الاصوات جشاء من الشرب ، أعثر بالمصادفة على مدان ابق ، انسان خطير حقا ، لن انزعج بمؤازرة المال في ارساله الى ما وراء البحار ، لكنه كان معروفا لرجال الشرطة ، ولم يكن اعتقاله ملحا حتى درجت على أن أسميه «أسبر» .

... أن اللصوصية المسلحة مألوفة في ... ولقد استغليتها بحذق باستثناء تلك التي أرتكبت دون قسوة أو قتل .

ولما خلقت أسبر ، خلقت له عصابة بحيث تسلمت الضحية بعد كل سرقة ملاحظة مقتضبة نقرأ فيها ما يلي : «أسبر ... يشكركم» وفي نفس الوقت تسلم متسي الفلاحون الاشد فقرا من بين الفلاحين نقودا مع ملاحظات : «من أسبر السخي» أو «لكل واحد مبلغه ، أسبر» واحيانا كانت هذه الرسائل أطول . أما المزارعون المرتعبون ، فكانوا يتسلمون مثلا الرسالة التالية : «سآتي في اقصى سرعة» والتوقيع باسم مساعد أسبر الذي لم يفصح عن أسمه . واحيانا كان أولئك المزارعون يهاجمون بالفعل . ولكن كلما القي القبض على اللصوص ، ينكرون بصورة طبيعية كل علاقة بعصابة أسبر الامر الذي طرح برهانا اقوى عن النظام المدهش الذي فرضه اللص الباسل المراوغ ، وهي ميزة اعترف بها منذ الان في جميع الاحوال .

جذبت جراة أسبر ووقاحته اشد الانتباه فقد أشيع انه قلما اظهر نفسه وأفصح عن ارائه الى من رأى أنه يختلف عنه الى حد بعيد . ولقد كانت تصورات ضحاياه اكبر ازر بالنسبة لي ، ومن حين الى اخر اضيف لونا ناصلا ، فمثلا اذا رأيت فلاحا مسافرا لوحده في الطريق اتقنع ، وأمر بمحاذاته صامتا ، فيلزم الحافز القديم للسعي الى جذب الانظار الفلاح الابله بالابلاغ عن كل شيء بشأن لقائه بشخص لا يكون الا أسبر نفسه .

وذات مرة اشعلت نارا بالقرب من محطة سكة حديد صغيرة تاركا قناعين وعدة خراطيش اطلقت فغدت عديمة النفع وسكينا فوق العشب ، فاعلن عن ذلك بعدئذ بانه كان معسكرا مؤقتا في الخلاء تغاضى عنه اللص بسرعة .

— يتبع —

مكافحة اعمال التجسس بواسطة اجهزة التلفون

بون — اتخذت مصلحة البريد بالمانيا الغربية احتياطات وقائية لاجل مكافحة اعمال التجسس بواسطة اجهزة الهاتف ومنع الجواسيس من استخدام اجهزة لاسلكية دقيقة الحجم يلصقونها خفية داخل سماعات اجهزة الهاتف او في اسفلها لاستماع المكالمات التليفونية التي يجريها بعض الاشخاص الذي يهمهم أمره بجهازه الخاص .

واستراق السمع على هذا الشكل يحرمه القانون في اغلب دول العالم ولكنه لم يمكن منع استخدام مثل هذه الاجهزة اللاسلكية حتى الان لانه يمكن الحصول عليها بسهولة . وقد صنعت مصلحة البريد الفدرالية لذلك اجهزة هاتف خاصة مصنوعة من قطعة واحدة لا يمكن فتحها او فتح سماعاتها كما لا يصدر منها مجال مغناطيسي يساعد على لصق الاجهزة اللاسلكية عليها للاستماع بها خفية .

دنيا ناس

حكمة الشيوخ

من صفات لغتنا العربية حيويتها ومسايرتها للعصر ،مما يحفظ جدتها وغناها بما يشتق من جذور الكلمات ولكن الاساس هو كيفية استعمال الكلمات لتعبر عن الافكار التي يود الشخص نقلها لغيره .

ومما لا شك فيه أن التجربة هي المحك الذي يصقل ملكة الكلام . ومما يتفق عليه أن الشيوخ هم الاقدر على استقامة التفكير وزنة الامور . ولابد من لن يكونوا هم المثل الذي يحتذيه الشباب والويل لقوم يصح فيهم قول الشاعر :

صبيانه في القبح مثل شيوخه
وشيوخه في العقل كالصبيان

اعاذنا الله من شر نفوسنا ووفقنا بفضله بكون شيوختنا ذوي عقل رزين .

الفرسان الرجالة

لكل فرد قاموسه اللغوي . وهو يلتقط كلمات ومفردات هذا القاموس من البيئة التي يعيش فيها ؛ وتؤثر في هذا القاموس تجارب الفرد وممارساته الاجتماعية والثقافية والمهنية . وهكذا نرى أن لكل مجموعة مهنية مثلا قاموسا خاصا قد لا تستسيغه مجموعة اخرى وقد تستعمل هذه المجموعة كلمات لمعنى مختلف عن المعنى المستعمل لدى مجموعة اخرى . فاذا انتصر الجزار على العدو يقول مثلا ذبحناهم ذبح النعاج ويقول الخزاف كسرناهم كسر الصحون .. الــخ ..

وفي هذا المجال روى الاصمعي انه رأى اعرابيا يغلي ثيابه . وكان هذا يقتل البراغيث ويدع القمل . فقال له الاصمعي :

يا اعرابي . ولم تصنع هذا ؟ فقال : أقتل الفرسان ثم أعطف على الرجالة .

متقال ناطور — القدس

الكاهـن الجـاحـد

بقلم : انطوان حنا فرح كفر ياسيف

اراد احد الشباب ان يرتسم كاهنا معتقدا ان الامر في منتهى السهولة ، فقيل له ان من يلبس هذا الثوب عليه ان يتحمل كل المسؤولية الملقاة على عاتقه بامانة واخلاص ، وقلت له شخصيا ان لم تتب تصير — كالكاهن الجاحد — حكاية اهل البلد والمجتمع . فقال قص لي هذه الحكاية ، فقلت :

روي ان احد الكهنة دعي الى « عميدة « عماد » اولاد فلان » في قرية بعيدة عن منزله ، ففكر في الامر ثم قال : لا اله الا الله سأصل بأذن الله ، الاتكال على الله . شد عزيمته وسار في سيارته الخاصة رقم ١١ ، مشى ومشى ومشى حتى تعب ثم جلس على حجر كبير في ظل شجرة ، وصار يقول بينه وبين نفسه لو علمت ان القرية تبعد بهذا المقدار لما جئت .. لو .. لو .. الخ واخيرا قال اول رجل اراه اطلب اليه ان يوصلني على ظهره الى اول القرية ثم قام واستأنف سيره وكان احد الرجال القادمين الى نفس القرية يفكر كتفكير الكاهن — لا لشيء كما اظن الا من شدة التعب — وقد لحق هذا الرجل بالكاهن في الطريق بالقرب من مدخل القرية ولما شاهده من بعيد اسرع وقفز على ظهر الكاهن — كانه لا دولة ولا دستور !! فانحنى الكاهن وقال : « لا حول ولا قوة الا بالله » !!

وما ان دخل الكاهن الى القرية حتى جاءت اليه امرأة ، تصرخ ، وتولول ، وتقول : « ابني يا ابونا ابني ايها الفاضل ايها الخوري العزيز !! فقال لها وكيف حاله ؟ قالت : يلازم الفراش منذ مدة مارجو ان نصلي من اجله لعله يشفى . نحضر الكاهن واياها الى بيتها وسأل عن فراش الولد لرؤية الولد والصلاة من اجله . فدلته على سرير الولد وشاهد الولد وهو يبكي فقال له : اسكت يا ابني اسكت لنصلي . ثم قال : يارب ، تاخذ هذا الولد ، يارب اقبض على روحه لنرتاح منه ، يارب انزع النفس من نفس الولد .. وهنا صرخت ام الولد : ايها الكاهن الجليل « اجننت » ؟ قال : لا ان الله سبحانه وتعالى لا يفهم الا بالمعكوس . تقول له ارزقنا دابة لنركبها لنحضر الى هذه القرية فيرزقنا احد الرجال ليركبنا ، والان نقول له ان يميت ابنك فيشفيه !! هكذا يفعل كل من يلبس ثوب الكهنوت ولا ايمان له ولو بمقدار حبة خردل !!

ان العلي العظيم ، الاله العادل الحكيم القدير العليم ، يعرف كل احتياجاتنا ومتطلباتنا قبل ان نطلبها منه . كيف لا ! وهو رب الارباب ملك الملوك . الا ترى كل زعماء ووزراء وملوك الارض كالبخور يحرقون وكالشمعة يذوبون !! اين الفراعنة القدماء ، الاسكندر الكبير ، نابليون بونابرت ، اين تيتو — الذي قيل عنه « اخر عمالقة الحرب العالمية الثانية » .

ابن سارتر وتولستوي .. ابن .. ابن .. ابن .. الخ . حقا ان جميعنا من التراب والى التراب نعود ! ..

يقول الكتاب المقدس بمن كل الذين يتوهمون ان لا خالق ولا دين .. وينكرون فضله ورعايته ، في المزمور الثاني «الاعداد من ١ — ٥» : « لماذا ارتجت الامم وتفكر الشعوب في الباطل . قام ملوك الارض وتامر الرؤساء معا على الرب وعلى مسيحيه « وماذا يجيب الرب » الساكن في السموات يضحك . الرب يستهزيء بهم . حينئذ يتكلم عليهم بغضبه ويرجفهم بغيظه » .

فان كنا اغنياء ام فقراء ، اقوياء ام ضعفاء ، زعماء او امراء ، كهنة او رجال دين .. علينا ان ندرك ان عقلنا البشري المحدود يعجز عن وصف الخالق وعظمته وانه يراقبنا ويمهلنا الا نلعب بالنار ، لئلا يرجفنا بغيظه ويسكب نار غضبه علينا ويحرقنا كما تحرق النار العشب اليابس !!

مع اقطاب الفلسفة :

هينريـخ كـارل مـاركس

نبى الشيوعية ومؤسس الدولية الأولى

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة — القدس
— الحلقة الثالثة —

تلك الحقيقة البسيطة ، حقيقة ان اشباع الحاجات الطبيعية ،كان المطلب الاول في حياة الانسان ، ربما كان هناك ضرب من المبالغة في عزو كشفها الى ماركس ، اذ لابد انها كانت واضحة لانسان العصر الحجري .. ولكن تقرير اهمية الضرورة التي تدفع الانسان الى العمل لسد حاجات معيشته ، والتحقق من ان حياة المجتمع ونظامه وطريقة تقدمه متوقفة على كيفية حصوله على الغذاء واشباعه حاجاته الاولية ، ومن أن التغيرات الطارئة على طريقة الانتاج تؤثر في المجتمع ابلغ تأثير .. ذلك كله هو الذي اسهم به ماركس في جعل تاريخ الانسانية واضحا مفهوما .

التنازع على البقاء

لكي يأكل الناس ليعيشوا ، او بالاحرى ليبقوا على حياتهم ، رأى ماركس أن عليهم أن يركزوا جهودهم ويتضافروا .. فهم لا ناقة لهم ولا جمل في الحروب والانتصارات .. وليست لهم اية « مثاليات » ، اذ أن المثاليات هي رفاهة من شيم الطبقة المترفة .. كما رأى أن « المنازعات » المذكورة في كتب التاريخ ما هي في الحقيقة سوى « غلالات » شفافة تختفي وراءها التنازع الحقيقي الاساسي على البقاء عينه .. في حين أن القادة والزعماء لا يقودون هذه العواصف المرعدة الفور او يوجهونها ، وانما يتذبذبون على سطحها كانها الفلين في عرض بحر هائج مائج .. فالفلين يبدو في الظاهر دائب الحركة والنشاط ، ولكن مظهره هذا ليس الا وهما خياليا ، اذ أن الحركة والنشاط لا يكمنان فيه في الواقع ، بل في الامواج والدوامات التي تتلاطمه وتتقاذفه .

ويقول ماركس : أن الحروب لا تحارب في سبيل نيل المجد ونشر الوية الحرية ، بل من أجل فتح الاسواق وتامين المكاسب .. أما السياسات والمثاليات فجميعها ذر رماد في العيون ، تتبناها افراد الطبقة الحاكمة ليكسوا بها مصالحهم الاقتصادية الذاتية ، فهؤلاء لا يتورعون عن القاء العظات المنوهة البليغة التي قد تضمن لهم البقاء ، فتراهم قساة صارمين تجاه السرقة والحاق الاضرار بالممتلكات ، ويحثون عمالهم على التسربل بلباس الوقار ، والتواضع ، والقناعة بكل ما قسم لهم ، ويشجعونهم على التدين ، وعندئذ يأخذ العامل يتطلع الى الحياة الثانية ، وليس الى هذه الحياة ، عله ينال السعادة — الفطيرة الموعودة التي تنتظره في السماء عندما يموت .

نفوذ القوى الاقتصادية

وكيفما نظرنا الى اقاويل ماركس هذه وفسرناها ، فاننا نجد فيها نقطة مهمة للغاية يستحيل نكرانها .. فنفوذ القوى الاقتصادية هو بكل تأكيد عامل تاريخي مهم ، قلما ادركه احد من قبله ، ولا شك في انه كان محقا غاية الحق في لفت الانظار اليه .. ولكنه من الناحية الاخرى بالغ غاية المبالغة في دعواه ، وما زال اتباعه يبالغون فيها حتى يومنا هذا ، متخذين من التاريخ فكرة جد منتقاه كي « يبرهنوا »بها على حجتهم .. فكما لا يخفى ، أن القوى الاقتصادية ليست القوى الوحيدة في العالم ، كما انها ليست الايضاح الكامل المكمل للقوى الاخرى « كالوطنية ، والحرية ، والمثالية ، والشعائر الدينية ، والمبادىء الاخلاقية » التي تنبثق مع ماجريات التاريخ وتفضي الى الاستحواذ على « جميع » الطبقات .. والواقع أن انجلز نفسه رأى فيما بعد ، الخطأ في أوجه هذه الدعوى ، فكتب يقول :

— ماركس وانا هما الملامان ، نوعا ما ، على حقيقة لجوء الكتاب الاحداث ، احيانا ، الى التمسك بشدة العامل الاقتصادي ، اكثر مما يستحقه ، فقد كان علينا أن نضخم هذا المبدأ الرئيسي في وجه معارضينا الذين انكروه ، ولم يكن لدينا دوما الزمان ولا المكان ولا الاوان ، لافساح المجال أمام العناصر الاخرى المشتبكة في هذا التفاعل ، كي تبرز على حقيقتها — .

الرأسمالية

وبعد هذا الاعتراف الواضح بالتمسك بشدة بالعامل الاقتصادي على حساب طمس العناصر الاخرى ، سواء اكانت روحية أم دينية ، مثالية أم اخلاقية ، حري بنا أن نلقي نظرة موضوعية فاحصة على تحليل ماركس للرأسمالية ..

فقد تمسك بالمبدأ الاقتصادي القائل : أن قيمة اية سلعة يجري صنعها ، او اعدادها ، ناشئة عن العمل المبذول في انتاجها .. ومعنى ذلك باختصار : أن العمل وحده يخلق القيمة ، ولذلك فان الذي يستحق هذه القيمة هو العامل الذي يخلقها . وبعبارة اخرى ، رأى ماركس أن ما يجري في المجتمعات الرأسمالية في الواقع ، هو أن يظفر اصحاب المصانع بالمواد الخام للسلعة التي يرغبون فيها ، ويستأجروا عمالا لانتاجها بضاعة جاهزة ، ولكنهم لا يدفعون الى عمالهم قيمة الناتج الحاصل ، بل فقط القيمة التي تترتب دفعها اليهم نظير الحصول عليهم ،والعمل اذن مثله كمثل المواد الخام ، شيء يشترى بأرخص ما يمكن من ثمن ، في حين يحصل العامل فقط على أجر يكفي لسد رمقه .. والذي يحصل هنا في الحقيقة ، هو أن العامل الذي يشتغل لمدة عشر ساعات مثلا كل يوم ، ينتج خلال الخمس الساعات الاولى كل القيمة التي سيحصل عليها اجرا له ، ولكنه لا يحصل على شيء من قيمة العمل خلال الخمس الساعات الثانية .

وبالتالي فان القيمة التي ينتجها العامل ، تفوق كثيرا قيمة اجره ، ولكن بما انه تعاقد على العمل عشر ساعات ، فانه يجهل الفرق بين العمل « الموفى » الاجر ، والعمل « المستحق » الاجر .

((القيمة الفائضة))

وهذا الفرق بين القيمة التي يخلقها العامل خلال الخمس الساعات الاولى التي يجني من ورائها اجره ، وتلك القيمة التي يخلقها خلال الخمس الساعات الثانية التي يتعدى فيها قيمة أجره ، هو ما ارتأى ماركس أن يطلق عليه اسم « القيمة الفائضة » او كما يسميه البعض « عوائد القيمة » ويذهب هذا الفرق الى اصحاب المصانع الذين يستغلونه ، أما لتوسيع اعمالهم بشراء الات اضافية ،واما ليعيشوا راغدين على جهود الاخرين .. وهذه « القيمة الفائضة » هي ما اعتبره ماركس «تسخير» العامل .

ومهما يكن من أمر الرأسمالية ، فان التناقض الجوهري فيها ، هو أن الارباح تذهب الى اولئك الذين لم يخلقوها ، اي الى المستخدمين « اصحاب العمل » وليس الى المستخدمين « العمال » .. ولكن هذا التناقض ليس نهاية النهاية ، بل يؤدي الى تناقض أبعد فيه في الغاية .. ذلك أن كفاءة العمل الزائدة تعني انتاجا زائدا ، كما أن هذا الانتاج الزائد يتطلب بدوره استهلاكا زائدا ، ولكن هذا لا يمكن تحقيقه اذ من مصلحة اصحاب العمل ، أن يحتفظوا الاجور منخفضة ، مما يحد من قوى الانفاق ويحصر مدى الاستهلاك .. ثم أن اعادة استثمار الرأسمال في مشروع العمل يغدق الفوائد على المؤسسات الكبيرة ، وبذلك تصبح الصناعة مركزة اكثر فاكثر في ايادي قليلة ، كما تصبح الظروف عندئذ ناضجة مواتية لقيام الثورة .

اسباب الثورة

لكن لماذا يجب ان تقوم الثورة ؟.. انها تقوم ، بناء على قول ماركس ، لان :

— الفقر ينمو ، بينما تكديس رأس المال ينمو — .

والمفهوم من هذه العبارة ، أن تكديس رأس المال بصورة معدات واجهزة الية ، شأنها الاقتصاد في العمل ، يخفض استعمال الايدي العاملة ، ويخلق جيشا احتياطيا من العمال العاطلين الذين يكونون مستعدين للعمل باية شروط .. وبذلك تظل الاجور منخفضة الى درجة تجعل العمال كلهم يزدادون اكثر فاكثر ضيق صبر وقلة احتمال الى أن يجبروا في النهاية على التضافر والتكتل في سبيل دفع الاذى عن انفسهم ، فيخلقون قوة تقوض في النهاية اركان النظام عن اخره .

ثم أن تطوير الرأسمالية يبسط الكفاح الطبقي ، اذ يترك طبقتين فقط — اصحاب الممتلكات ، وكاسبي الاجور — تواجه احداهما الاخرى ، وهكذا ، عن طريق تزايد فقر الاكثرية وتبسيط الكفاح الطبقي ، يؤدي تكديس الرأسمالية الى التصادم النهائي الذي لا مفر منه مع الطبقة العاملة « البروليتاريا » التي يستحيل عليها — في نظر ماركس — أن تجد لها فصل ختام اخر تلجأ اليه ، سوى الثورة .

— يتبع —

خواطر

يكتبها مكي منصور

نفوس لاتقبل المزايدات

قال صاحبي : سمعت فلانا يتبجح ويدعي انه بامكانه ان يشتري ضمير كل انسان مهما كانت مكانته ومركزه الاجتماعي ، ليغير اتجاهه ، ويحول دمه لمدح مبالغ فيه ، ولهذا فهو في مأمن من كل سوء ، يجوز له ويجيز لنفسه ان يعمل ما يشاء لا يكترث باي التزام خلقي او ادبي وكل حرام جائز له حلال عليه ، فصار يعيث في الارض فسادا وتتطاول يده في كل اتجاه طمعا في الاخذ والربح والاستقلال ويتقلب ويتلون ويتبدل من اجل مصلحته وغاياته الشخصية ، لا يعرف معنى لكل المفاهيم والقيم الانسانية والدينية ، لانه بامكانه ان يسد منافذ الريح ويميت الانتقاد في مهده ويسخر الالسن والضمائر لتدافع عنه ، وتجد له المعاذير في كل تصرفاته .. وللتاكيد على صحة ما يقوله ضرب لي امثالا عدة عن عملية البيع والشراء للنفوس في سوق النخاسة .

قلت : ان تصرفات صاحبك تدل على انحطاط خلقي لانه لو كان يسير في الطريق السوي ويعمل بوحي من ضمير نقي ، لما احتاج الى كل هذه الاساليب الملتوية في الاحتيال على الغير وخصوصا أصحاب النفوس الضعيفة والمريضة ، وقد تكون امواله التي يتحدث عنها انه يسخرها لاغراضه الشاذة قد حصل عليها بنفس الطرق والاساليب التي يستعملها لتغطية الانظار وسد الافواه وقتل الضمائر حتى يظل في مأمن من التجريح والنقد والتشويه بسمعته واخلاقه وتصرفاته .

قال صاحبي : ان كان هناك من يعرض نفسه للبيع فلماذا تعتب على انسان عرى نفسه من كل القيم والمبادىء والاصول الانسانية في ان يشتري النفوس دون حساب او وخز ضمير ، فالمادة اصبحت من الغايات التي يسعى اليها الانسان بكل وسيلة وماذا يضيره ان قبض اجر اليغض الطرف عن زلات الغير ، ويغلق طبلات اذنيه لكي لا يسمع ما لا يريد ، ويقفل عينيه عن مناظر لا يريد مشاهدتها ويحكم على لسانه بالسجن لكي لا يسرد حقائق معينة ، وكل جرمه انه سكت وصمت ليستر عورات انسان هو المجرم الحقيقي في اعماله الشاذة ومقابل ذلك نال الاجر المعين وهو لم يبرئه من تهمه .

قلت : الجرم لا يقع على فاعله فقط انما على المتسترين عليه وهم شركاء يجب عقابهم فلولاهم لانكشفت الجريمة ووضع المتهم في قفص الاتهام لينال العقاب الذي يستحقه على ما صنعت يداه . اما قولك ان الانسان غارق في المادة حتى اذنيه فانت مخطىء لان المادة هي وسيلة من الوسائل التي تساعد الانسان في حياته ، اما الذي يراها غاية فقد باع نفسه لها ليكون عبدا مطيعا يجوز المقايضة على ثمنه ، وصاحبك هذا الذي يدعي ان يجوز شراء كل شيء حتى الانسان قد يأتي يوم يكون هو نفسه مجال ... في السوق حين يدفع الثمن الغالي في عملية منحطة من ... والاوساخ التي تلوث البيئة التي هي مقر الانسان ... سعادته او تعاسته ، ان مريض النفس يجب ان ... الناس مصابون بنفس المرض ، ومنهم الاصحاء ... الكبيرة والضمائر الحية الذين لا يمكن شراؤهم ... لان جوهر نفسهم اغلى من كل المجوهرات .

قصائد مبعثرة
يجمعها حسيب عبود

قال احد الشعراء :

وافؤادي واين مني فؤادي … لست ادريه ضل في اي وادي
شعب الحب قد تشعب قلبي … في ذراها وغاب عنها الهادي

وقال اخر :

وقف الهوى حيث انت فليس لي … متأخر عنه ولا متقدم
اجد الملامه في هواك لذيذة … حبا لذكرك فليلمني اللوم

وقال ثالث :

خرافة ان يشيب الحب في غدنا … فمن دماء فؤادينا سقيناه
يمضي الشباب ويبقى حبنا ابدا … كالخمر اعتقه للسكر اشهاه

وقال غيره :

سار الحبيب بليل حين ودعني … ولم يدع لي صبرا ساعة البين
وقال ان كنت مشتاقا الى نظري … اجر المدامع حمرا قلت من عيني

وقال اخر :

قامت تودعني والدمع يغلبها … كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية … يا ليت معرفتي اياك لم تكن ؟!

وقال اخرهم :

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها … في ليلة فأرت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها … فأرتني القمرين في وقت معا !

السفير المصرى يأمل باستئناف المفاوضات رغم جميع الصعوبات

تل ابيب – عتيم – قام السيدسعد مرتضى سفير جمهوريةمصر العربية لدىاسرائيل امس بزيارةالى مركز حزب العمال الموحد « مبام » يرافقه السيد احمدجمعة السكرتير الاول للسفارة. وقد اعرب الجانبان عن املهما خلال الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف الساعة بأن تستأنف مفاوضات الحكم الذاتي بأقرب فرصة ممكنة لاحراز تقدم في المسيرة السلمية .



واعرب سكرتير حزب « مبام » السيد فيكتور شمطوب عن تقديره للتصريحات السعودية الاخيرة بالرغم من عدم موافقته على الشروط الواردة في تلك التصريحات، وقال ان الرغبة التي ابدتها السعودية بهذا الشأن تذكرنا بما قاله الرئيس السادات في الكنيست خلال زيارته التاريخية للقدس . كما اكد ممثلو حزب مبام ان عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل تسير على قدم وساق .

واعرب السيد مرتضى في ختام الزيارة عن شكره على الاستقبال الحميم واكد ان حزب مبام هو الحزب الاسرائيلي الاول الذي وجه اليه الدعوة ، واعرب عن امله في ان تستأنف مفاوضات الحكم الذاتي بالرغم من جميع الصعوبات التي تعترضها .

—■—

الدول الغربية تتبرع بـ ١٥٠ مليون دولار لكمبوديا

جنيف – التزمت دول غربية امس بالتبرع بنحو ١٥٠ مليون دولار كمساعدة اضافية لكمبوديا في السنة الحالية تفاديا لموجة جديدة من المجاعة في هذه الدولة .

وقد اعلن عن التبرعات في ختام مؤتمر دولي استغرق يومين عقد لمساعدة كمبوديا ، وبالمناسبة طالبت الدول اخلاء قوات الاحتلال الفيتنامية من كمبوديا .

وناشدت الولايات المتحدة وحليفاتها فيتنام والاتحاد السوفياتي الذي يؤيدها ضمان وصول الاغذية الدولية الى المواطنين الكمبوديين في ارجاء الدولة .

شميدت يجتمع مع بريجنيف في نهاية الشهر القادم

بون – قالت مصادر موثوق بها هنا امس ان مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت سيسافر في نهاية حزيران القادم الى موسكو لاجراء محادثات قمة تستغرق يومين من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف .

وسيرافق السيد شميدت في هذه الرحلة وزير الخارجية هانس ديتريخ غينشر الذي اجتمع في الاسبوع الماضي مع السفير السوفياتي في بون وبحث معه ، على ما يبدو في الاستعدادات لاجتماع القمة .

ويعتقد بان المواضيع الرئيسية التي ستتناولها محادثات شميدت – بريجنيف ستكون نزع السلاح وتأثير الغزو السوفياتي لافغانستان على سياسة الوفاق .

وقد اكد شميدت مرارا وتكرارا وجوب مواصلة الحوار بين الشرق والغرب رغم التوتر على خلفية افغانستان .

الشاه يأسف لعدم استخدام القوة في قمع معارضيه في ايران

واشنطن – اعرب شاه ايران المخلوع عن اسفه لعدم اتخاذه اجراءات اشد لقمع المظاهرات التي ادت الى عزله في السنة الماضية .

وقال الشاه في مقابلة نشرت امس في صحيفة « واشنطن بوست » انه يأسف لانتهاجه سياسة استسلام تجاه معارضيه في ايران ولعدم استخدامه القوةضدهم .

وانتقد الشاه ايضا الولايات المتحدة وبريطانيا لعدم وقوفهما الى جانبه في ايام الازمة ولتنكرهما له ولمحاولاتهماالقامة علاقات مع الحكم الايراني الحالي .

—■—

٧٠٠ وحدة سكن أقيمت بشكل غير قانوني في منطقة القدس منذ ١٩٦٧

القدس – لمندوب « الانباء » الخاص – افاد الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بان حوالي ٧٠٠ وحدة سكن قد تم بناؤها في المناطق المحيطة بالقدس بشكل غير قانوني منذ عام ١٩٦٧ بالاضافة الى الابنية التي اقيمت في المناطق الخاضعة للحكم العسكري في الضفة الغربية، وكان الدكتور بورغ يرد بذلك على سؤال وجهه اليه عضو الكنيست موشيه قصاب .

—■—

مقتل وزير تركي سابق

انقرة – اطلق شخصان مسلحان مساء امس النار على السيد جون سازاك وزير الدولة التركي لشؤون الجمرك عندما كان يدخل الى منزله في انقرة .

واعلنت الشرطة التركية ان الوزير توفي لدى نقله الى المستشفى .

ويذكر ان موجة القتل والعنف التي تجتاح تركيا منذ سنتين ادت الى مقتل مائتي شخص .

[جبـ... ـنوبية] يقمـ... في مدينـة ...جو

كوانجو – كوريا الجنوبية – عادت امس وحدات مختارة من الكوماندو بمساعدة دبابات ومصفحات واحتلت عاصمة اقليم كوانجو ، في معارك حامية الوطيس وضعت حدا لاعنف تمرد في كوريا الجنوبية منذ حرب كوريا .

وقالت مصادر رسمية ان ١٧ طالبا متمردا و ٤ جنود قتلوا في هجوم ليلي مفاجىء على مقر المتمردين في قلب المدينة .

واستمر القتال بين قوات الجيش والمتمردين نحو مائة دقيقة مما وضع حدا لتمرد استمر اسبوعا .

تعطيل الدراسة فى المحيط العربى شمل معظم المدارس الابتدائية والثانوية

الناصرة – لمراسلنا – كان الاضراب الانذاري عن التعليم وتعطيل الدراسة ليوم واحد يوم امس بدعوة من لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية شاملا في المدارس العربية الابتدائية والثانوية في منطقة الناصرة ومنطقة شفا عمرو وقرى منطقة البطوف وقرى الجليل الغربي والاعلي وام الفحم وكافة قرى المثلث الشمالي كما ان المدارس الاهلية في مدينة الناصرة التي لم يشترك عدد منها في الاضراب عادت بعد الساعة التاسعة وانضمت الى المضربين .

اما القرى الصغيرة التي لا توجد فيها مجالس محلية والقرى التابعة لمجالس اقليمية فلم تشترك في الاضراب .

ويفيد مراسلنا بان الهدوء ساد مدينة الناصرة والقرى العربية بعد ان استجاب الطلاب لنداء اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية .

ويقول مراسلنا ان المعلمين ومديري المدارس تواجدوا في ساعات الصباح في مدارسهم ثم عادوا الى بيوتهم بعد الساعة العاشرة حسب تعليمات ادارة المعارف .

وكانت لجنة المتابعة قد عقدت بعد ظهر امس اجتماعا خاصا اجملت فيه الاضراب وابدت استعدادها لتجميد الاجراءات التي قررت اتخاذها في المستقبل والغاء المظاهرة امام الكنيست يوم الثلاثاء القادم اذا تلقت دعوة من وزير المعارف والثقافة للاجتماع بممثليها .

واكد رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين بانه ستتم الموافقة على الغاء جميع الاجراءات في حالة قبول وزارة المعارف المطالب التي تقدمت بها اللجنة واهمها النقص الكبير في غرف التدريس في الوسط العربي .

وناشد السيد حسين الحكومة ووزير المعارف تخصيص الميزانيات الضرورية والكافية لحل مشكلة المباني الدراسية على اساس برنامج مدروس وطالب بالغاء تجميد الميزانيات فورا .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

كرايسكي : سيفرج عن الرهائن المحتجزين

واعتقد كذلك بانه اذا جرت اي محاولة اخرى لاستخدام القوة من اجل انقاذهم فان الامر سيضر بجميع الذين لهم علاقة بالامر ، بما فيهم الاسرة الدولية وقضية السلام » .

واضاف كرايسكي يقول : « واذا ساد المفاوضات جو معتدل فاني واثق من ان الرهائن سيطلق سراحهم ان عاجلا او اجلا » .

وقد اجتمع كرايسكي صباح امس بالرئيس اليوناني كارامنليس ثم اجرى محادثات مع رئيس الحكومة راليس .

وقال الزعيم الاشتراكي الاسباني غونزاليس لدى عودته الى مدريد انه من المستحسن ان تعمل الولايات المتحدة بحذر في قضية الرهائن الاميركيين . وقال ايضا ان الانباء التي تلقاها هو وزميلاه عن حالة الرهائن الاميركيين هي حسنة من وجهة نظر شخصية .

وقال غونزاليس انه يبدو ان زعماء ايران يحاولون البقاء خارج الكتلتين الاميركية والسوفياتية على حد سواء ، « غير انه يبدو ان هذا الموقف يتشوش بسبب ضغوط غير منقطعة من جانب واشنطن ، والتي حسب راينا ، قد تدفع ايران الى دائرة نفوذ الكتلة الثانية » . .

ومن جهة اخرى نددت امس الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الجمهوري الاسلامي الحاكم في البرلمان الايراني بلجنة الامن المتحدة لشؤون ايران . واشارت الصحيفة في مقال افتتاحي الى الزيارة الحالية لمبعوث الامم المتحدة اديب الداودي وقالت ان السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ، يريد احياء اللجنة املا منه بانه قد يصبح بالامكان هذه المرة تضليل ايران والافراج عن الرهائن دون تسليم الشاه المخلوع واعادة اموال الامة المسروقة .

وكانت اللجنة الدولية قد غادرت ايران في شهر اذار الماضي بعد ان تعذر عليها مقابلة الرهائن في السفارة الاميركية وقال الناطق بلسان اللجنة انذاك انه لن ينشر تقرير اللجنة الى ان يسمح لاعضائها بالعودة الى ايران واكمال مهمتهم .

وقد عاد الداودي مستشار الرئيس السوري حافظ الاسد ، هذا الاسبوع الى ايران واجتمع يوم الاحد بوزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده ،وقال للصحفيين انه يامل بان اللجنة بكامل اعضائها سيمكنها العودة الى ايران .

ولم تعقب الصحيفة على مهمة الزعماء الاشتراكيين الثلاثة من اوروبا الذين غادروا ايران ليلة الثلاثاء .

السادات : الزعماء

واخرون وهو انه توجد الان معاهدة بين مصر واسرائيل وتوجد علاقات حسن جوار كما ان هناك مائدة مستديرة نجلس حولها معا حتى لو كنا مختلفين ونناقش كل شيء.

وردا على سؤال حول تشكك بعض العرب في جدوى عملية السلام ، قال السادات ان هذا يماثل بالضبط سلوكهم عندما كانوا يجلسون على بعد الاف الكيلومترات ويطلبون من السيد بيغن قبل ان يجتمعوا معه ان يقدم لهم كافة الاراضي التي استولت عليها اسرائيل عام ١٩٦٧ ، وكان بيغن اسعد الناس بذلك لانه لن يقدم لهم اي شيء . وقال السادات ان العرب في الوقت الذي قطعوا فيه العلاقات مع مصر واعتقدوا انهم عزلوها اصبحوا هم المعزولين الان داخليا في بلادهم كما ان كلا منهم معزول عن الاخر في العالم العربي في الوقت الذي تتمتع فيه مصر بعلاقات طيبة للغاية مع كل دولة في جميع انحاء العالم .

وقال : لقد اقمنا نموذجا للديمقراطية في هذا المكان المليء بالدول البوليسية في جميع انحاء دول الشرق الاوسط وقد الغينا الاحكام العرفية واصبحت مصر دولة المؤسسات والاستقرار .

وايزمن يلبى الدعوة

عن اعتقادها امس بان مصر تريد استغلال اتهامات وايزمن الموجهة لحكومة السيد مناحيم بيغن بانها تماطل في الجهود السلمية بالمنطقة .

وكان وزير الخارجية المصري قد حمل اسرائيل مسؤولية الجمود في محادثات الحكم الذاتي .

واوضح السيد علي ان الشروط لاستئناف المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي ستوضح لدى عودة السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري من جولته في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا.

ويذكر ان السيد مبارك كان قد بلور في نهاية الاسبوع الماضي مع كبار الموظفين الاميركيين سلسلة من المبادىء يمكن ان تكون اساسا لاستئناف المفاوضات .

الكنيست تحبط

وزير الدفاع المستقيل والمسؤولين المصريين وقال السيد اريدور انه ليس من الواجب اتجاه اللائمة على الحكومة بسبب وقف المفاوضات التي لا يمكن مواصلتها في ظروف وتحت ضغوط مختلفة ، واكد السيد اريدور رفض الحكومة لقيام دولة فلسطينية ورفض اية جهود تبذل بشكل مباشر او غير مباشر لتحقيق هذا الهدف ، وقال ان الحكومة تصر على تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد بكاملها وانه لن تكون ابدا سيادة غريبة على ارض اسرائيل .

والقى السيد مردخاي الفربلي عضو الكنيست « حركة مستقلة » كلمة قال فيها ان السيد عيزر وايزمن كان من قادة السلام وانه بمثابة محرك لسياسة سلام واقعية في الشرق الاوسط .

وصرح عضو الكنيست حاييم كوفمان رئيس كتل الائتلاف انه لا يرى اي خطر على الحكومة في اعقاب استقالة وزير الدفاع ، وقال ان الحكومة ستواصل القيام بمسؤولياتها وسيتم تعيين وزير دفاع جديد مثلما تم تعيين وزير خارجية بعد استقالة السيد موشيه ديان .

—■—

رئيس اليمن الجنوبي يصل الى موسكو

موسكو – وصل امس الى موسكو السيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي قادما من دمشق في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من زعماء الكرملين .

واعربت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي عن اعتقادها بان زيارة رئيس اليمن الجنوبي لموسكو ستشكل خطوة هامة في تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين موسكو وعدن وشعبي البلدين .

امتحانات الفصل الثاني للشهادة الثانوية العامة تبدأ يوم الثلاثاء القادم

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – تبدأ يوم الثلاثاء القادم امتحانات الفصل الثاني للشهادة الثانوية العامة التوجيهي في مختلف مدن الضفة الغربية وتستمر ١٠ ايام .

وعلم ان عدد الطلاب والطالبات الذين سيشتركون في هذه الامتحانات يقدر بحوالي ١٢ الف طالب وطالبة ، وعلم ان مديرية التربية والتعليم في لواء رام الله قررت استبدال قاعات امتحانات التوجيهي التي كانت مقررة في منطقة رام الله والبيرة الى قاعة مدرسة شاهين ومدرسة بنات البيرة الابتدائية ومدرسة المغتربين الاعدادية وقد جاء استبدال هذه القاعات بعد ان اغلقت المدارس التي كان من المقرر ان تجري الامتحانات في قاعاتها ، كما تقرر تاجيل امتحان الرياضيات لطلبة التوجيهي من يوم الثلاثاء ١٠-٦-٨٠ الى الخميس ١٢-٦-٨٠ وذلك بمناسبة عيد الاسراء والمعراج الذي يصادف في ١٠-٦-٨٠

—■—

زعيم ألمانيا الشرقية يزور كوبا

برلين الشرقية – غادر برلين امس زعيم المانيا الشرقية اريك هونكر الى كوبا برفقة وفد على مستوى عال يضم رئيس الحكومة ووزير امن الدولة ووزير الخارجية .

وقالت مصادر في برلين الشرقية ان الموضوع المركزي في محادثات هونكر مع زعيم كوبا فيدل كاسترو سيكون سياسة البلدين في افريقيا ، ويذكر ان لكوبا والمانيا الشرقية قوات مسلحة في افريقيا ، مع ان خبراء عسكريين غربيين يعتقدون بان المانيا الشرقية ارسلت مستشارين عسكريين فقط الى القارة الافريقية بينما حاربت وحدات كوبية في انغولا واثيوبيا .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
صاحب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع ... يوسف ٣
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

رئيس الحكومة ال... يبحث في طوكيو ... العلاقات ...

طوكيو – قالت مصادر ... ان رئيس الحكومة ... قال امس لرئيس الحكومة ... ماسيوشي اوهيرا ... تنوي التدخل سياسيا في كوريا ...

وقد وصل الزعيم الصيني ... امس في زيارة رسمية ... وتستهدف الزيارة توثيق ... الدولتين ...

والمعروف ان اوهيرا ... مع الزعيم الصيني لكبح ... الشمالية ومنعها من زيادة ... في كوريا الجنوبية .

وعلم ان الزعيمين الياباني وال... ايضا في الغزو السوفياتي لافغا...